

٢١٨
ت ٠ م

تنوير القلوب والبصائر بمواعظ الخطب على
اعداد المنابر ، تأليف محمد عبد الهادي ،
محمد عبد الهادي بن داود - ١٢٩٦ هـ ، كتب
١٢٩٦ هـ .

٧٠ ق ٢١ س ١٥٢١٥ م

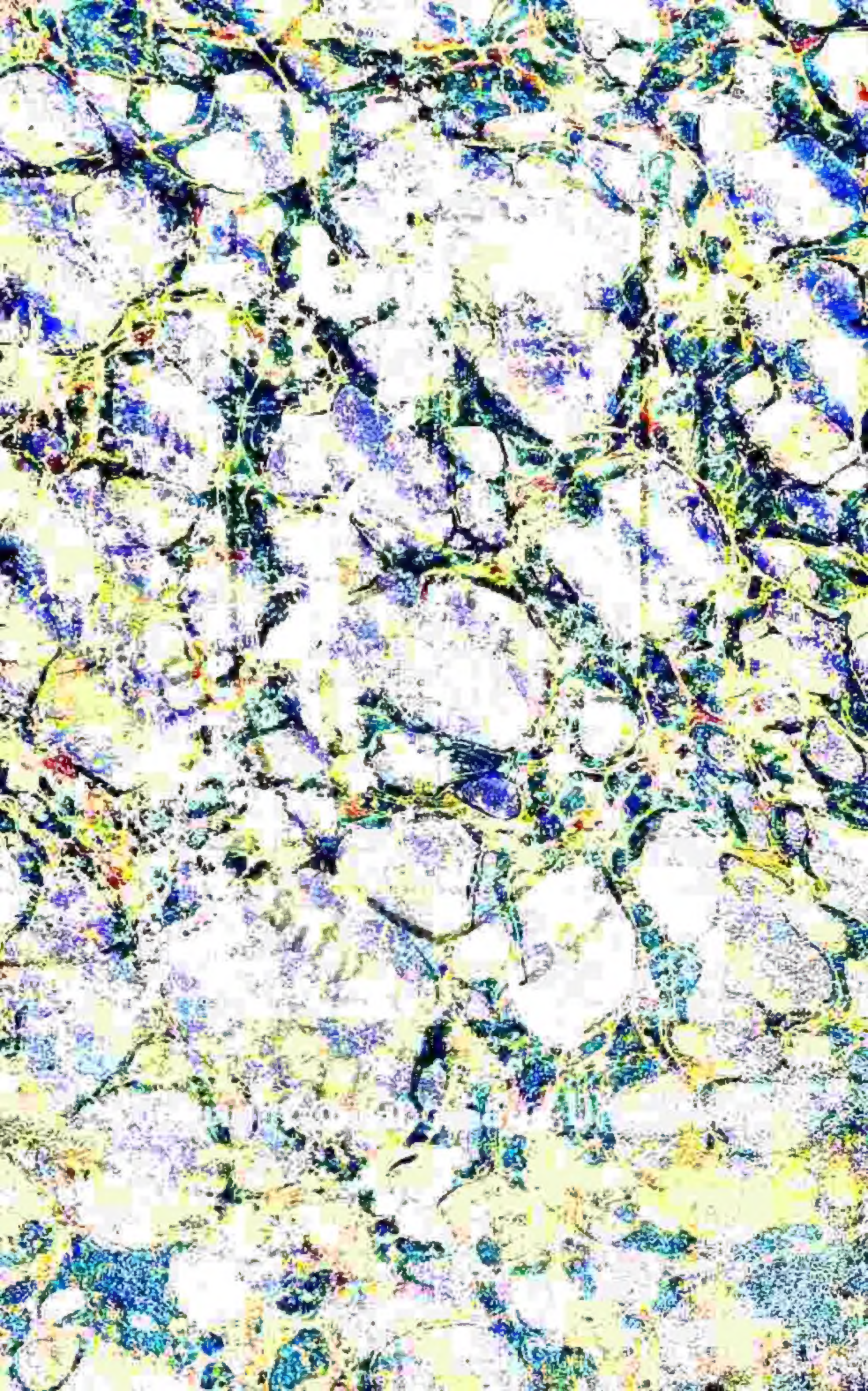
٣٢٢١

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن
الأعلام ١٣٢:٧ معجم المؤلفين ١٠:٢٦٢

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ .







بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نور بصائر المؤمنين بنوار الهداية بالمواعظ والحكم
 وظهر سراير المتقين من اقدار الغواية والاصرار على التمسك **والتمسك**
 ان لا اله الا الله المختص بالبقاء والقدم **والتمسك** ان سيدنا
 محمد عبده ورسوله خير من خطب وام **والتمسك** وافضل من دعا الى الله
 وامر بمكارم الاخلاق وكرائم الشيم صلى الله وسلم عليه وعلى
 اله واصحابه اوفي صلاة وازكي سلام وانتم **والتمسك** فيقول
 العيد الفقير منكسر قلبه من الذنوب والتقصير **والتمسك** محمد عبد
 الهادي بن محمد بن داود **والتمسك** عقر الله له ولوالديه وللمسلمين والاسلام
 بفضل دار النعيم والخلود **والتمسك** اني كنت كتبت ديوان خطب
 سميت به مجموع المواعظ والفوائد **والتمسك** في الخطب على منابر المساجد
 جمعتها من ديوان العلامة سيدي الشيخ ابراهيم السقا
 حفظه الله من كل سوء وجعله الى المعالي ينزقي **والتمسك** ومن ديوان
 الشيخ البولاق ديوان الشيخ النحاس رحمهما الله **والتمسك** واسكنهما
 دار السلام واتخفهما برضاه **والتمسك** فطلب مني لتتصاره بعض
 الارجح **والتمسك** فاجبته ما طلبه واحبه **والتمسك** وشروعت في ديوان
 متوسط يعون الله القادر الكريم الوهاب **والتمسك** مستعيذا
 ومعنصما به من الخطل والرياء والاعجاب **والتمسك** وربما غيرت
 بعض سميات اصله ما فتح به علي او من المواد الاصلية
والتمسك رجاء ان يجعله الله بفضل علي احسن حالة مرضية
والتمسك وجعلت فيه لكل شهر خمس خطب ربما احتيج اليها

في بعض الاشهر ان اهل بالحسين وكان كاملا او بالجمعة
 ولشوال ستا غير خطبة العيد ولذي الحجة غير هاسبعة
 وزدت في اخره من الخطب ثمانية **والتمسك** بعدد ابواب الجنة العالية
والتمسك تنوير القلوب والبصائر **والتمسك** بمواعظ الخطب
 على اعواد المنابر **والتمسك** واسأل الله متوسلا اليه بجاه سيدنا
 محمد عليه افضل الصلاة والتسليم **والتمسك** ان يجعله خالصا لوجهه
 الكريم **والتمسك** وان يقبله بفضل العظم واحسانه العيم ويشيبيني
 عليه من فيض انعامه الثواب الجزيل الجسم **والتمسك** وان ينفع به كل
 موعوظ به وواعظ **والتمسك** وكل كاتب له ومطالع وحافظ **والتمسك** انه
 علي ذلك قدير **والتمسك** وبالاجابة جدير **والتمسك** ولا استحق به شئ احد
 من الخليفة **والتمسك** لان الفضل السابق في الحقيقة **والتمسك** ولا ابالي بلوم
 او ذم مبغض او حسود **والتمسك** فان الله اكريم هو المعبود والمقصود
والتمسك وحسبي الله وتوكلي واعتمادي عليه **والتمسك** واعتصامي به
 والتجأ اليه ولا حول ولا قوة الا بالله **والتمسك** وصلي الله وسلم
 علي سيدنا محمد وعلي اله
 وصحبه ومن والاه

الخطبة الاولى المحرم حرام تخطب بها اولاً ان بقي لعاشوراء
خطبة ولا فالتى بعدها والامر سهل ان شاء الله **الحمد لله**
الذي جدد الاعوام عامافعاما. وجددها شهورا وجمعها
واياما. وافتتح كل عام بالمحرم علي ما اقتضت الحكمة
والشد بيرة. **الحمد لله** سبحانه وتعالى واشكركه. واتوب
اليه واستغفره. من كل ذنب كبير وصغير. واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا
عبد الله ورسوله الذي اختاره وفضله. اللهم صل وسلم علي
سيدنا محمد وعلي آله واصحابه ما تغاقت الاعوام نظيرا
بعد نظير. اما بعد فيا عباد الله قد نزل بكم عام جديد
فاكرموا نزله. وحل ساحتكم بجلل الابقاظ فالتبوا حلاله
فانه موقوف لكم ونذير. اذ ما من يوم ياتي الا وهو يناديكم
بلسان حاله. ها انا موزون كل رجل بقرب ارتحاله.
فليتهبوا للمير الي دار المصير. يا ايها الصرور تجدد
الشهور والاعوام. العزور يتقدم الاهلة وتتابع الايام.
ان تتابع الملقون وتعاقب الثابت لم يبق من عمر الا اكير.
كيف حالك اذا لم الالم وسكن الموت. واقبل عليك
لاخذ الروح ملك الموت. ووضعت في القبر واناك
منكر ونكير. كيف حالك اذا فرق مالك وشئت الدار وشغلناك
الاوزار عن حجر اوزار. كيف حالك اذا نصب الصراط وقيم
الوزن بالخير. يا ما خوز الاحسان بيد الغفلات تدارك

مسك

حسك وتذكر كرمك بامام سور في سخن الشهوات
خلص نفسك. وخلص الكتاب لمولاي العلي الكبير.
وانتبه بامسكين فالدينيا اصغاث احلام. ودارفنا
لانضاح المقام. وكانك بها وقد كسف بدرها المنير.
واعتبر بغيرك فالعاقل من غيره لعنير. وتزود من
التقوي لطول السفر. واحسن قبل ان لا تحسن.
وخلص الله فيما تشرو وتعلن. واياك اياك والتقصير
واعلم ان هذا الشهر من اعظم مواسم العشرات.
وان صيامه افضل الصيام بعد رمضان. فهو بالاعتناء
به جدير. ولبعد الله كانك تراه فانه يراك. واياك
ان يراك حيث تفكر. فيشتد عليك التكيل والتكير.
ترو وان استترت مطلع عليك. وقرب اليك من
نفسك التي بين جيبك. لا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير. **الحديث** افضل الصلاة بعد المكتوبة
الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد رمضان
شهر الله المحرم **حديث** اخر الليل والنهار مطيتات
فاركوها بلا غالي الاخر **الخطبة الثانية المحرم**
تذكر فيها فضل عاشوراء الحمد لله الذي شرف شهرا
العرب وشرع بحكمته احكام القرب. واجزل ثواب
من اكثري يوم عاشورا من كرايم السيم ومكارم
الاخلاق. **الحمد لله** سبحانه وتعالى واشكركه.

فانه والله سفر خطيبته

واتوب اليه واستغفروه • واستغفروا من الشرك والافتقار
 • **والشهاد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • **والشهاد**
 ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وقضاه •
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ما خطا قلم
 علي اوراق **اما بعد** **فيا عباد الله** ان من اشرف الايام يوم
 عاشورا • الذي كان فضله قبل الاسلام مشهورا • واستمر
 ذلك في الاسلام وفاق • فكم افاض الله فيه نعمة علي
 العالمين • والرم فيه كثيرا من الانبياء والمرسلين • وازال
 عنهم الكروب والمشاق • ففيه عفي عن ادم ورحم توابعه
 • وعافا ايوب ورفع ادريس الى السما الرابعة • ونجا
 نوحا من الغرق و ابراهيم من الاحراق • واخرج يونس
 من بطن الحوت الذي التفتت به يوسف من السجن الذي به
 اتلأ • وكلم موسى الحكيم وشرقه بالمناجاة واعلأه •
 وامره ان يضرب البحر عصاه • فتضربه فحصل له الانغلاق
 • ونجا • الله من غده هو ومن معه من المؤمنين
 • ثم اطلق البحر علي فرعون وقومه فاغرقهم جميعا • وصفا
 الوقت لموسي عند ذلك وراق • فصام ذلك اليوم شكرا
 لربه وادام صومه • واستمر ذلك معمولا به في شرع كل امه •
 حتي صامه نبينا وعزم علي صيام التاسع في القابل فقبض
 من عامه الي الملك الخلاق • **فالتقوا الله واشكروه والجاوا**
 اليه في جميع الاحوال • **واكثروا في يوم عاشورا من التصرف**

قاتلته فقتله الخطبة
 في يوم عاشورا فقتل
 شهيدا في هذا اليوم
 من التصرف وصالح
 الاعمال وصلوا فيه
 ارحامكم وسعدوا
 علي العيال في الاتفاق
 هـ

وروا

وصالح الاعمال • وصوموه وصلوا فيه ارحامكم ووسعوا
 علي العيال في الاتفاق • **ولا تسوفوا بالطاعات فان ماضي**
الاقوات لا يعود • **واستبقوا الخيرات** فبذا موسم مشهور •
 وفي طلب الخير ما حلي الساب • **واخصوا في الاعمال** فان الاعمال
 بالنيات • **واخلعوا ملابس العصيان** وتندموا علي ما فات
 • **وارسلوا سواكب الدموع** من الاحداق • **ولا تفتروا**
بالاموال والاعمال • فان مال ذلك الي الزوال • ما عندكم يتفد
 وما عند الله باق • **الحديث** من وسع علي عياله يوم
 عاشورا وسع الله عليه جميع سنته **آخر صوم يوم عاشورا**
 لحنسب علي الله ان يكفر البسة التي قبله **الخطبة الثالثة**
الحرم في الكلام علي الزكاة لحدسه الذي اسن قواعد
 الاسلام • ويجعل منها زكاة الاموال فرضا في كل عام • ليحصل
 الشكر من الغني والرفق بالعميم • **الحمد** سبحانه وتعالى
 واشكروه • واتوب اليه واستغفروه • واساله الهداية
 الي الطريق المستقيم • **والشهاد** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
 اختاره وقضاه • اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي
 آله واصحابه الذين اتوا ربهم بقلب سليم • **اما بعد فيا عباد**
الله انما الدنيا لا تحرق مزرعة • والارواح والاموال
 فيها عارية مستودعة • ولا غنى وكلا الله علي الفقوا في
 الاعطى والتقسيم • ولو شاء ربنا لعكس القضية • فاعني

الفقير وجعله صاحب عطية . لكن هذا ما اقتضته حكمة
 الحكيم . ولقد جعل الله شكر النعمة صرفها في الطاعات
 فقيدها بذلك ولا تنفروها بالكفران والتخالفات .
 واتقوا الله وصلوا ارحامكم وواسوا الفقير والمسكين .
 واليتيم . واعلموا ان الله فرض الزكاة على من ملك النصاب
 من عباده . وجعلها سببا لطهارة المال ونموه وازدياده
 ونجاة لفاعليها من العذاب الاليم . فادوها بغرورها
 المشهورة . للاصناف الثمانية التي في القرآن مسطورة .
 فريضة من الله والله عليم حكيم . ولا تتجاولوا بها خيثة
 الفقر . ولا تتبعوا الشيطان في التوسيل والمكر .
 فانه باهر بالخيثاء والمنكر ويدعو الى الجحيم . واذكروا
 في نفوسكم قول الله ذي الجلال . فمن لم يؤد ما وجب
 عليه من زكاة المال . والذين يكفرون الذهب والفضة
 ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم . واحذروا
 من افسادها وانلافها . باعطائها لغير ارضا فيها . او بالبريا
 او المن والاذى فان ذلك مستقبح ذميم . واعلموا انه
 لامة لاحد على الله في ذلك . فان الله هو السيد المالك .
 وهو الغني المعني الكرم . بل المنة له حيث انعم ووفق للعمل
 واثاب عليه . والامر كله منه واليه . ذلكنا فضل الله
 بوثته من يشاء والله ذو الفضل العظيم . **باب** في صفة
 أموالكم بالزكاة واداءها وصلة بالصدقة وعيد والبلاء

الدعاء

الدعاء **الفصل الرابع** **الحمد لله** العلي العظيم الرحيم
 الودود . الانزي القديم الدائم الواجب الوجود . وكل ما سواه
 فان وان طال امده ما طال . **احمد** سبحانه وتعالى
 واشكره . وانوب اليه واستعقره . واساله اللطف
 والنجاة من الادهوال . **واشهد** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له **واشهد** ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 الذي اختاره وفضله . اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى سائر الصحابة والال . **ما بعد** **فيا عباد**
الله انما الدنيا سبيل الى الآخرة . والايام مطايا بكم لها
 سائر . وما الناس في الدنيا الا سير وامثال . اين
 الام الماضية . فهل تری لهم من باقية . لابل سكنوا بطون
 البحور تحت مواطئ النعال . فيا من بلغ الحرف قد
 استقبلت من احكام التكاليف ثقلا . ومما جرت به
 اقلام التشريف والتعريف فضلا وعدلا . واستثقلت
 اذ حملت من الامانة ما استشفقت من حمل السموات
 والارض والحيال . **ويا ابن العشر** لا تغرب يدك والاسباب
 واخسر من مصايبه . فربما احجم التمر قبل الاستغناء به .
 وربما لا تبلغ الشيخة ولا الاكتهال . **ويا ابن السلاطين**
 قد توفرت شاطئك . فعلمك في الخير تقربك وفي الشر
 افراطك . **والي م** في شروك **وليه** لا تتظلم
 للمال . **ويا ابن الاربعين** هلا حصلت اليوم ما ينفعك

في ذكر جري الخلال المشرف

حديث احسن ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفت له صفائح من نار حيت عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وظهرة كلها تبردت اعيدت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتي يقضي بين العباد فيوزي سبيله **واما** الى الجنة **واما** الى النار

قوله للسل بالهن والادام ما ينزل اليه الامر

غدا • والكنت في هذا الوقت خلال الردي • فاليكم تضييع •
وفتك التقيس بالتفريط والاهمال • ويا ابن الحنن اخذت
قوتك في النقص بعد الزيادة • فما الذي قدمت من الاعمال
والعبادة • وما الذي هيات للمقدوم علي مولاك • في الجلال •
ويا ابن السنين عمرت ما يتدكر فيه من تذكر وجارك النذير •
فما هذا التقصير وقد علمت المآب والمصير • فتدبر في
لحوالك وعيد جواب للسؤال • ويا ابن السبعين • كيف
تخرج الي الدنيا جواحك • مع ان جيوش السقام بسر سام
الحام تما سيك وتصاحك • وانت لا تحيط لك الموت علي
بال • فبادر وارحمك الله بتوبة للذنوب ماحيه • واتقوا
الله ما استطعتم في السر والعلانية • فهو سبحانه عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال • **الحديث** السعادة كل السعادة
طول العمر في طاعة الله **آخر** اذا اراد الله يعبد خيرا طهره
قبل موته • قالوا يا رسول الله وما طهر العبد قبل موته •
قال عمل صالح يلزمه الله اياه ثم يموت عليه **الخطبة خامسة**
الحمد لله الباقي بلا انقضاء المقي ساير من مضي • ولحق
الباقيين يا سابقين **الحمد** سبحانه وتعالى واشكركم • واتوب
اليه واستغفروه • واسال الله الطفيبي والمسلمين • **واشهد**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله النبي اختاره وفضله • اللهم صل وسلم
علي سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله • اللهم

قوله المغي
بالفاء

صل

صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه وتابعهم الي يوم
الدين • **اما بعد** فيلعباد الله • لا تقربوا بالدين الدنية ولا تتر
تكونوا لها • فغن قريب ركان المينة تغشا اهلها • فيصبح
من سكنها واطان بها من الداخلين • بينما المروقي لذة
عيش رغيد • وكثرة مال وبنين واصل مديد • اذ نزل
به هادم اللذات وهو من الغافلين • فانزع روحه التي
ليظن انه مالكمها • واخرجيه من دياره التي لا يظن انه تاركها •
• كانه اخذ موقفا بالحياة فيها ابد الابدين • اما ترون
جوارح المنون عليكم تخوم • وجوارح السقام بكم تنزل وتقوم
• ودرعي الحام كقرفيين الاباسمكم والبيس • فمن اعلمته
سقام الاناس كيف يكون عن التطب بالمنايا ذاهلا • ومن
اظلمه حيام الحام كيف يكون عن التزود للمآب غافلا • ومن
حركه البواعث الي الاعتنام كيف يكون من القاعدين • اذ لك
خلل في العفول والقوارح • ام لصمم في الاذان عن النصائح
• ام لعمي عن الحق وهو واضع مستبين • فتنبهوا ايظنكم
الله من العقلة والرقاد • واتقوا الله واستعدوا ليوم
التناد • يوم يقوم الناس لرب العالمين • ولا تغرب عنكم
فسيحة الامال وكثرة الاموال • فان كل ما في هذه الدار
ايلا الي الغناء والزوال • وان لبث فرا من العرسين • واجتروا
في الطامعات قبل فوات الموسم • واعتصموا بالبرج في هذه الاوقات
قبل وقوع المقاسم • كل امري بما كب رهين • واعملوا

قبل قفرين
المقاسم

عليه عاصيه
وما من شيء اقبح الى الله من ان يشاء ان يهلك
ما من شيء اقبح الى الله من ان يشاء ان يهلك

صالحا تقوز وايدار الدوام مع الغايين الذين هموا في سجاياك
الهمم وتحتهم فيها سلام وتعودواهم ان الحمد لله رب العالمين
الحديث كفي بالله هروا وعظا وبالوت مفرداكم من مستقبل
يوما لا يستنكله ومتنظر غدا لا يبلغه **الخطبة الاولى** **الحديث**
الحديث الذي لا يابى منه الا اليه ولا معتصم الا به ولا معتمد
الا عليه وهو الفاعل المختار له الحكم واليه ترجعون **الحديث**
سبحانه وتعالى واشكركه واتوب اليه واستغفره
واستعذ به من سيئ الاوهام والظنون **الحديث** **الحديث**
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه عدا ما كان وعد ما يكون
اما بعد فاعباد الله من اتقى الله نال رضاه وحاز الشرف
ومن توكل عليه كفاه ومن سلم له الامر سلم من التلف
ومن عاندا الاقدار فمقهور مغبون ومن تطير وتوثق
يشي فقد جبرل واعندي وذل عن طريق الحق وما اهتدي
وما قدره الله لا يد ان يكون فلا تشوم والله في شيء
من الشهور والايام الا لا يقع في ملكه الا ما اراده بالعدل
او الفضل والايام اما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون ثم خير ايام العبد يوم ازاد فيه علما وطاعة
وشرا ايامه يوم نيب فيه لتفريط ولا ضاعة ومصي
فيه خالق العظيم العليم بجميع الصلوات والشؤون فيا ايها
المذنبون

المذنبون تأملوا في العواقب ولا تغروا بالذات فان بعدها
المصائب وانتهوا من الغفلة فقد خاب الغافلون **الحديث**
من لعب في الدنيا ولهي وينظر في عاجله ونسي المنتهي
فاندم ركبه الويثق وادبرت عليه رحمة الموت فانقوا
الله واستعدوا اليوم بضاعته الاعمال وشهوده المفاصل
والاوصال وحاكمه خير بما تعلمون والاربعوا صالح العمل فمن
زرع محرو وجد واختره واني العبادة فمن جد وجد من جاد
بلغة وجاهله خد منها ومن جاءه بالسيرة فلا
يجزي الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون **الحديث**
لا عدوي ولا طيرة ولا هامة ولا صقر خلق الله كل نفس
وكتب حيا تها وزرقها ومصابها **الحديث** اذا اتى علي يوم
لا اذ فيه علم يقربني الي الله فلا بورك لي في طلوع شمسي
ذلك اليوم **الحديث** **الحديث** **الحديث**
رغني بالشكر من برئته ثمة النعمة وامرنا بطاعته وخدمته
لنقعنا الحاجته وابات السبل لقاصديه فقال الذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
سبحانه وتعالى واشكركه واتوب اليه واستغفره من
كل ذنب ظاهر او كمين **الحديث** ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
 واصحابه والتابعين **الحديث** **الحديث** **الحديث**

بوفاء العهد قابلتهم ببضه • وكلوا والاكم باحسانه
قاطعتوه برده • وكلما دعاكم الى جنبه وجناته سلكتم
سبيل المعرضين • تركتم الطاعة وانتهكتم المحارم
وتغاورتم على الاشهر والعدوان والمظالم • والله
لا يهدي القوم الظالمين • وخالفتم اوامر الشريعة •
وخالفتم منكر البيع الشريعة • واستخففت بكم
واستهوكم الشياطين • فان دعيت الى بدعة
اجتنبوا • وان امرتم بسنة تجنبتم • وانتم
بكم الالهوا غرعتكم انكم بالمخالفات والبدع تكونوا متدينين
• انيس هذا التمرد الذي ادعيتوه • حيث حسن
لكم ما فتحه الشرع مما ابتدعتموه • وما صرتم باعليه
اصررتم الامتدادين • وزهبت اعماركم وانتم منكم
في طلب الشهوات • وساسيركم باتباع الشيطان في الاعنوا
والخطوات • اما سمعتم قوله تعالى لا ملات جهنم
منك ومن يتبعك منهم اجمعين • فتدبروا وتأهبوا
لرجيل قبل الروح • وتذكروا فيمن غرته الدنيا كيف راح
مها فارغ الراح • الهوى بيل مظلم والفكر مصباح
المتبصرين • فالي ستي انتم في غفلة ورقود • وهمكم
عن الخير في استراحة وحنود • وقد رفعت وقليت اعمال
الصالحين • فالتقوا الله وافيقوا من رقدة الغفلات
• وتوبوا الى الله واسألوه العفو عن سائر المخالفات •

7
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين • ولا تظلموا
في الخلاص من النار الا وزرا لعدم الاخلاص في الطاعات
• قال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم
كالذين امنوا وعملوا الصالحات • حاشا والله وقد قال تعالى
ان الابرار لفي نعيم وان العجبار لفي جحيم يصلوننا يوم الدين
• **الحديث** ابي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى
يتبع بدعته **خر** لا يوم من احدكم حتى يكون هواه تابعا
لما حبت به **الحديث** **الثانية** **سفر محمد** الذي
يعين من استعانه • ويعيث من استغاثه ويصلح شأنه
• ويقبل من تاب ويحج عث احسانه **المدرك** **محمد**
سبحانه وتعالى واشكروه • واتوب اليه واستغفروه واسأله
رضاه والنجاة من النار • **و** **شاهد** ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له • **و** **اشهد** ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذين اختاره وفضلته اللهم صل وسلم على سيدنا محمد علي
اله واصحابه السادة الاخيار **اما بعد** فاعباد الله
من انمضوا بخطب المطيب اعزاء عن خطب الخطيب •
ومن تفكروا في الرقيب العنيد كفاه عن وعظ الواعظ
اللبيب • ومن اتقى الله توجه بتاج القبول والوقار • ومن
مات ومات تاب شدد عليه العذاب • ولحيط به يوم القيامة
فلا انقلبت ولا انقلاب • ومن لم يتدبر عواقب الامور
وقع في الشرور والاكدار • ومن ظلم في الدنيا نفسه او

وخلعت عليهم خلع الرضوان والكرامة • وتم حفظهم بزيارة
 صاحب الشفاعة في القيامة • صلى الله وسلم عليه وعلى
 آله واصحابه الاماجد • وهام قد اقبلوا عليك فحيوهم
 باحسن التحية • وقوموا بمجدهم بقرب عهدهم بتلك الاماكن
 الزكية • والتمسوا دعواتهم لكي يجابة لتخلصهم من الحمايد
 • هذا والقاعدون قد نأت بهم الديار • وقضى القصور
 ونشط المزار • فقارهم بتخلفهم كثير من الغوايد • وبعد
 فاكل مختلف مخذول • ولا كل عامل مقبول • انما الاعمال
 بالنيات والمقاصد • فلا يباس القاعد من رحمة الله
 ولا ياتى الحاج مكر مولاه • فقد تكون الدواهي بالهدايا
 اذا كان العاني هو المعاند • ومن ائني له ان سعيه مشكور
 • وان حجة عبد الله مبرورة • والمقبول حجه من حسن حاله
 ولم يدنس نفسه بشي من المفاسد • قدّم بها الحاج علي
 طهارتك وخشع هجوع المنون • وتزوي الى الله جميعا
 ايها الموصون • واتقوا الله واعبدوه ولا تشركوا به
 شيئا انما الله واحد • **الحديث** انما لقيت الحاج فسلم
 عليه وصاحبه ومعه ان يدعو لك قبل ان يدخل بيته فانه
 مغفور له **الخطبة الخامسة لفرج الله** القيم الوهاب
 الوجود • الكريم الواسع الفضل والكرم والوجود • الرحيم
 الذي غمراؤا نام ببحر جوده وكرمه المتلاطم • **الحديث**
 سبحانه وتعالى واشكره • واتوب اليه واستغفره •

او يقول بدله فقد تكون
 ربيك عن جوارح وخورق رائحة

انما الله واحد
 لا شريك له

من جميع الذنوب والمساكن • **وشهد** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له • **وشهد** ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
 • الذي اختاره وفضله • اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 وعلى آله واصحابه ذوي الكرام • **الحديث** فيا ايها
 الانسان ما ارحمك بنعم مولاك وما انك • مع انك غريق
 في بحرها مشرق جدك وانتاك • وتم له عليك من نعمة
 • انت لها كاشم • خلقك من نطفة من ماء مهين • وصورك
 في الرحم وحسن خلقك فتبارك الله احسن الخالقين • وحفظك
 في بطن امك من المضار والمخالفين • ثم اخرجك الى الوجود
 بشرا سويا • وعلى قوائد بره وكرمه رباك • وامرك
 بالبر والتقوى وحسن الشر والعصيان • **الحديث** ومع ذلك
 انت تائية في ميدان الغفلة هائم • والعجب انك تغد
 النعم والمحن • وتشي بالله عليك من النعم والمحن • وربما
 كانت المحنة منه عند الفهم العالم • فكف في الفقر من لجر
 مدخر • وكرم في الضير من تكفير وزرط صبر • وماربك
 بظلام العبيد بل عدل في كل ما هو به حاكم • وان احرمك
 مرة فكم من مرة لفظك • وان استقمك يوما فكم من يوم عافاك
 • فوالله لولا رحمته ما رخصتك المولم • واوصل اليك الملائم
 • وكرم عاملك ربك بالاحسان • مع ما انت عليه من التقصير
 والعصيان • وهو مطلع عليك ويا حوالك عام • فكيف
 اذا عبدته بلجوارح والاركان • وحيدته وشكرته بالجنات

واللسان. ولجنتبت الماشم والمظالم. فما اطاعه عبد مع
الاخلاص له والاحلال. الا اورده منا هل الجود والافضال
وتجرت له نيا بيه الهدي والكاسم. فادعوا شكر النعم
بخالص التقوي والعبادة. ولحسنوا فقد قال الله تعالى
لذين احسنوا الحسن وزيادة. والذين كسبوا السيئات جزاء
سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم **الحديث**
دعوا الدنيا لاهلها. من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ
حسته وهو لا يشعر. ومن جاع او احتاج فكمته عن الناس
وافضي به الى الله عز وجل كان حقا علي الله ان يفتح له
قوت سنة من حلال **الخليفة الاول مريد** **دعوا فيها**
ذكر حمله سبلي الله عليه **سد** وذكر بعض ما دل على عظم
قدره وعلو رتبته من الايات تخطب بها اول الجمعة سنة
ان اهل بغير البت والاحد والافالي بعد ها **الحمد لله**
الذي علي حية هذا الشهر بالدرة اليتيمة. **علي علي**
افق الوجود فيه شمس الطلعة الوسيمة. ففاق شرفا
على الشهور بظهور نبينا المذوح في القران العظيم.
احمد سبحانه وتعالى واشكركم. وانتوب اليه واستغفره
واساله الهداية الى الصراط المستقيم. **وشره** ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده
ورسوله النبي لقاره وفضل. اللهم صل وسلم علي سيدنا
محمد وعلي اله واصحابه عدد كل جارت. **وقديم** **اما بعد**

في العباد

ما بعد **في العباد** **سد** قد انسخ صفر الخير عنكم وتحول. ووافاكم
بمزيد الخلف مشرويع الاول. الذي خصه المولي الكريم
بشرف عظيم. وهو ظهور من اختاره الله لانبيا به خير
خاتم. واصطفاه حبيبا من خيار بني هاشم. وفضله علي
كل من قبل من بني مرسل وملك كريم. فاذلت انواره
الباهرة السنية. تتنقل بصحح النكاح من الاصلاب
الفاخرة الى الارحام الطاهرة النقية. الي ان وصلت
الي ايده عيد الله محفوظة من سفاح الجاهلية الذميم.
ولما اراد الله ابراز حقيقته المحدية في عالم البشرية. جمع
بين ابويه سعيد بني هاشم والسيدة امينة الزهريه. فحلت
به وشاهدت آيات تدل على رفعة قدره العظيم. وبوزي
في السموات والارض بحملها لتورذات المصطفى المختار.
ولست الارض بعد جديها من النبات جلال خضرا وابتقت
الثمار. واخبرت بحمله دواب قريش بالسن النطق
والتكليم. وبناشوت به وحوش المشرق والمغرب
وداب البحار. وقيل لامه في المنام انك حملت سيد العالمين
وخاتم النبيين الاموار. فتسميه محمدا اذا وضعته عليه
افضل الصلاة والسلام. فاتقوا الله عباد الله وشمروا
عن ساعد الجهد والاجتهاد في الطاعة. واعلموا ان ظهوره
صلي الله عليه وسلم دليل اقتراب الساعة. ولما
نسمي محمدا ولحمد اخر طلب المومنين في دار النعيم. واتخذوا
يوم مولده عيدا وتكسوا بشريعته. واحذروا املا مديدا

والمزمار. وتلكوا سنة المصطفى وشعره القويم. واتقوا الله
 واعلموا صلاتهم وقوروا بدار النعيم. ان الله يدخل الدين امنوا وعملوا
 الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. **يت** ان الله اصطفى
 كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة. واصطفى من قريش
 بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. فانا خيار من خيار من خيار
الخطبة الثانية بسم الله الرحمن الرحيم. في هذا ذكر بعثته صلى الله عليه وسلم
الحمد الذي ارسل الرسل للتبليغ والتشريع. ثم ختم النبوة والرسالة
 بعثة سيد المرسلين الذي قصه بعموم الرسالة والهداية واصطفاه
 حبیباً وخليلاً. **حمد** الله سبحانه وتعالى واشكره وانوب اليه
 واستغفرو. واسأله عفواً وستراً جميلاً. **وشهد ان لا اله الا الله**
 وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 الذي اختاره وفضله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه بكرة واصله. **بعد** في عبد الله ان الله خلق روح
 سيدنا محمد على كل حال. وافزع عليه قبل وجود آدم النبوة والرسالة
 وفضله على سائر مخلوقاته تفضيلاً. ثم لما ابرزه الى الوجود
 بشراً سوياً على كل الاحوال. وكل له اربعون سنة على اوقف
 الاقوال. بعثني مثل هذا الشهر رحمة للمخلوق اجمالاً وتفصيلاً
 فجاء جبريل وهو في غار حراء بالرسالة. وقال له اقرأ فقال
 ما انا بقارئ اذ لا يعرف هذه الحالة. ولم يسلك اليها سبيلاً فغضب
 اليه ثم ارسله وقال له اقرأ **ما انا بقارئ** لي قوي على حمل ما ابقي اليه حراماً
 اناسنا في عليك قولاً تفضيلاً. ثم قال له قرأ باسم ربك الذي

خلق

خلق. خلق الانسان من علق. فقرا الايات التي هي اول القرآن
 تزيلاً. ورجع الى خبيجة برحمة فواده من الشعب. فقال
 دثروني دثروني ليدب عنه الرهب. ثم انزل عليه بالها
 المشرقة فانتدب مقام بأعباء الرسالة قياماً جميلاً. فاول
 من آمن به من النساء خبيجة وابوابكم من الرجال. ومن الصبيان
 علي ومن الموالى زيداً وبداً. وتبعهم الناس في ذلك قليلاً
 قليلاً. الي ان اعز الله الاسلام فتم انتهاجها. وجانبصر الله والفتح
 ودخل الناس في دين الله افواجا. فاشكر الله له وحزاة خراجه
 حزلاً. فالتقوا الله عباد الله وظفوا هذه النعمة الجليلة
 ولا تقابلوا بالتيج احسانه ومسته الجميلة. واعلموا صلاتهم
 نفوزوا الجنة ذلت فطوفها تذللاً. واعلموا انه من يعمل سوا
 يجزيه غداً والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
 تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً. وعد الله حقاً ومن
 اصدق من الله قليلاً. **الحديث** بعثت بين يدي الساعة
 بالسيف حتى يبعث الله وحده لا شريك له. وجعل رزقي تحت
 ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امرى. ومن شبه
 بقوم هودهم **الخطبة الرابعة** بسم الله الرحمن الرحيم. في هذا ذكر بعثته
مسيح عليه وسلم **الحمد** الذي انار دار هجرة خير انبيائه
 المصطفى المختارة وكساها من استبرق الاسلام خلائق قد
 اشرفت على صفاتها الانوار. بقدرم حبيب وخليه سيد البشر
حمد الله سبحانه وتعالى واشكره وانوب اليه واستغفرو

بعد فترة الوحي
 صح

واساله اللطف في القضا والقدر **وشهد** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له **وشهد** ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره
 وفضلته اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحبه هاجر
 وهاجر ومسكنه هجره **بعد فداء عباد الله** من تواضع لله فخره
 ومن تراقب ونظا هرون نفسه وضعه **ومن سلم امره** واستد
 ظهره الى الله ظهره **ووقع** ما لم يرده الا له لا يتصور **وخذلان**
 من ساعدته الاقدار لا تيسر **ومن الشقاء** معارضة القدر
 فقد اجتمعت قريش في مثل هذا الشهر بدار الندوة ليلا **وابليس** الطشير
 وابولجمل القدوة ودبر والرسول لله قتلا **فجاء** جبريل اليه
 واضربه الخبر **وامره** بالهجرة فخرج ليلا **وشبه** الله تثبثا
 ووضع الزاب على رؤس المجتوعين ميا به تكيثا **فجاء** اوجيما
 وما نالوا غير السهرة ثم سار معه الصديق الى الغار فزلا به
 فنب العنكبوت وبنت شجرة وباض الحام على بابه **ولما**
 اصبح الكفار حذروا يفتنون الاثرة فلما دنوا من الغار بكى
 الصديق فقال له الرسول لا تحزن ان الله معنا **فقال** بعضهم
 ان ذا العنكبوت اقدم من ميلاد محمد وناو اخيبة وعنا **فذهب**
 روع الصديق وايد الله بنيه وصرف عنه البصر **ثم بعد** ثلاثة
 ايام حزجا لتيم سحرهما فبعها سراقة وقد جعل له جعل
 على اقتضا اثرهما **فلم تزل** الارض واغاثه الرسول
 بشرط ان لا يدل عليها احد فامتل وكتم الخبر **ولما دخل** النبي الله
 المدينة صار أهلها نصرا له واعوانا **والف** الله بيت

وشهد ان لا اله الا الله وحده
 وشهد ان سيدنا محمد عبده
 وشهد ان سيدنا محمد عبده
 وشهد ان سيدنا محمد عبده

وان الله اعلم
 وان الله اعلم

فان الله اعلم
 فان الله اعلم

وان الله اعلم

فليوم

قلوبهم فاصبحوا بنعمته لقوانا **وشهد** ان لا اله الا الله وحده
 وذهب ما كان بينهم من حرب وشكر **واقام** صل الله عليه
 وسلم بعشرينين **وبني** بها مسجد الشريك واستس
 قواعد الدين **ودارت** ذواير الدمار على من من قريش
 كفر **فاقام** رسول الله عام فتح مكة فقتل البعض والبعض
 ثم مازال الاسلام يعلوا ولا يعلي عليه فله الرفع ولغيره
 الخفض **وحض** الله رسوله والمومنين بالنصر والظفر
 فاذكروا نعمة الله عليكم **واشكروا** امنته الواصلة اليكم **ولا**
 تبطروا وتأسروا فالسلب عاقبة البطر والحزي جزا الاشر
 وانظروا كيف حان النصر للمومنين الصابرين **وحاق** المكر
 السي بالمجرمين الماكرين **والقوا** الله ان المتقين في جنات
 ونهر **حديث** المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
 والمهاجر من هجر ما ربي الله عنه **خصية** الخاقية **وبين**
الاول في ما ذكره **فانه** **مسي** الله عليه وسلم **حدث** الله
 الذي استاثر نفسه بالبقاء والدوام **وقدر** على من سواه
 الفناء والاعدام **فكل** مخلوق وان عظم وعلا على المراتب
 مغرورا **احمد** الله سبحانه وتعالى والشكره **واتوب** اليه
 واستغفره **واساله** التوفيق لكل عمل ببرورة **واشهد** ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له **واشهد** ان سيدنا محمد عبده
 ورسوله الذي اختاره وفضلته **اللهم** صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى اله واصحبه صلاة وسلاما وايمن الي يوم

وان الله اعلم
 وان الله اعلم

فان الله اعلم
 فان الله اعلم

البعث والنشور: **ان بعد في عبادة الله** لا يهرب من مخالب المنية
 ولا مفر. ولا ملجأ من جيش الموت ولا مأوى ولا مفر. ولا ملجأ من
 ولا منصور. ولا محيص عنه ولا فوت. بل اينما تكونوا يدرككم الموت
 ولو عمرتم عمر النور. فاستعدوا للموت وكاسه المر. فما
 أمرت بها وما أصعبه وما ألصقه. وما قليل عليكم تدور. ولقد
 حمينا ناصلي الله عليه وسلم لليلتين بقينا من صفر فاحس
 من نقه بقرب الموت وحضور السفر. وعلم ان امر الله
 قدر مقدر. وصعد المنبر وودع اصحابه توديع الوالد للأولاد
 فتفتت اكبادهما استشرى وافراقه واستحضره وصعوبة
 العباد. وتغيرت احوالهم وتجمعت احوالهم وليس المحدث عنه
 كالمنظور. ثم جاءه ملك الموت في مثل هذا الشهر بصيغة لغريبي
 ووقف بالباب. واستاذن للدخول عليه ولم يكن استاذن
 له احد في سالف الاحقاب. فعلم انه هازم اللذات وميتيم
 البنين والبنات ومخرب القصور وممر القصور. ولذلك
 فدخل وقال يا رسول الله ان الله ارسلني اليك وامرني
 ان اطيعك اذ حضرت بين يديك. فأتريد من قبض روحي
 او تركها يكون كما انا به مأمور. فلا خير اخذت الا امر الاولي
 فقال جبريل لا اهلك الا اهلكا بعدك فكنيت حاجتي فيها
 ومقصدي الاعلى. فعالجت الملائكة روحه الزكية لينقلوه من
 سجن الدنيا الى سعة الجنات والقصور فاشتد لذلك كرب
 وانينه واخذته الغرات. وعرف جسده وجينته وقال واكرهه

بيان
 فتفتتت
 يا اهل
 ان الله ارسلني اليك وارسلني ان اطيعك
 الموت في مثل هذا الشهر فقال يا رسول الله
 وارسلت فقلت بعد كالمنظور ثم جاءه ملك

ان للموت سكرات. وجعل يدخل يده في الماء ويمسح بها وجهه
 ويتنجر مع انه صبور. وليس عليه ما يوجب العقاب بل هو
 امن من هول يوم الحساب. وكيف لا وهو السيد الشكور
 الذي اثنى الله عليه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. وقوله
 وانك لتهدني الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في
 السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. **حديث**
 اذا اراد الله رحمة بامة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا
 وسلفا. **خطبة** **الزوي** **ربيع** **ثاني** **حمد لله** الاول القديم
 فلا ابتداء ولا وليته. الدائم الباقي فلا انتهاء له يوميته. وكل
 ما سواه حادث وفان وزايل. **حمد لله** سبحانه وتعالى
 واشكره. واتوب اليه واستغفره. واسأله ان يعصني
 بغيض انعامه المتواصل. **وختام** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
 اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
 الافاضل. **اداء بعد في عبادة الله** من ساخر بغير زاد قل ان
 يسلم. ومن لم يتدبر عواقب الامور لا يدان بينهم. ومن لم يحزن
 من عدوه فهو له قاتل. ومن تساهل في معاملة الحبيب
 العلیم كان من المشاكسين. فان لم يحاسب نفسه فهو في
 سجن ذنبه ودينه رهين. ويقال له انك ظالم وما طيل
 ومن سكت حجة له نيا قلبه قلب. ومن طمع في تحصيل رزاقه
 غلب. ومن اتجر في سوق فسوقها خسر وخرج منها

ان الله ارسلني اليك وارسلني ان اطيعك
 الموت في مثل هذا الشهر فقال يا رسول الله
 وارسلت فقلت بعد كالمنظور ثم جاءه ملك

علي غير طائيل . ومن لم يستعد للموت قبل النزول . تزل به بغتة
 وهو علي حال مهول . ما افطعه من مهول هائل . لا يد منه لكل
 حادث شي . الا يبق ولا يد من شي . بل هو علي كل من في السموات
 والارض هائل . فيشكي من عليها قهر اصابه من انيس . ولا يستطاب
 به خطاب من جليس . ليس القبر شر المنازل . مثل كذب
 ووضا من الروام . لا شحاله علي الوحشة والصيق والظلام
 . وكونه في التراب اسفل سافل هذه يا صاح بعض صفات ذلك
 المضجع . وستشاهده به والله فوق ماتم . فتنه من غفلتك
 ايها الغافل . والنظر نظر المنازل البصيرة . وطلع ملاسل العصيان
 والتقصير . وتزود للاخرة من التقوي فانك رحل . وطرف
 ابواب الدجا بانامل الندم . وطرف راس النفس لحضرة الموصوف
 بالقدم . وقف يا به وتوسل اليه ببيد وسل ما انت سائل .
 وتوكل الي الله جميعا ايها المؤمنون لعلمكم تغلجون . واطيعوا الله
 والرسول لعلمكم ترجون . ويا قوم ايها علي مكاتكم اني عامر
الحديث ما رايت منقلا تطيقا قط الا والقبر اظلم منه
خليفة **ثانية** **مربع** **ثاني** **محدث** الذي بلغ قاصده
 مقاصده وما ربه . وجازي من اصاب بالاصح لتكون النفس
 في الانفس راعبه . وقبل من اقبل عليه من التائبين **احمد**
 سبحانه وتعالى واشكره . واتوب اليه واستغفره . واسأله
 ان يعفوا عنه وجسامة اجمعين . **ثالث** **ثاني** **ثالث** ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله

قال في بيان ما في هذه الاية من المعاني والحقائق
 التي هي من لوازمها والواجبات التي هي من لوازمها
 والحقائق التي هي من لوازمها والواجبات التي هي من لوازمها

الذي

الذي اخذته وفضله . **الم** صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي اله
 وصحبه والتابعين . **بعد** **في اعساد الله** الم بان للذين آمنوا
 ان تخشع قلوبهم لذكر الله . وان يعترفوا لسيما افتقره ويرجع
 الي مولاه . ان الله يحب التوابين . وعجب المتطهرين . اما انت
 الشيخ العاصي ان يدع معاصيه . وقد ابيض سواد عنده
 وشاب منه شعر الناصية . وان ينتهز الفرصة في الطاعة
 ويكون من المهتدين . اما هان لضعيف مهين يحارب قويا
 متينا ان يطلب منه الامان . سيما من ضعفت قوته
 وقربت رحلته وتركه الاصدقاء والاحوان . الدائق بهذا
 ان يرجع ويخضع لربه ويدين . اما يستحي المسرف المسوف
 الكذاب . ان يقال فيه هذا شاب وما تائب . اما يخشع تخلف
 من عتاب وعقاب رب العالمين . الم يعر ما يذكرك فيه من
 تذكرو . ويتقظا به من اراد ان يتعظا ويتدبر . الم يعتبر بحول
 احواله وتبدل اطواره ومضي السنين . لغره الاسهل فظن
 الاهمال . ام ينكر موقف الحساب بين يدي ذي الجلال . ام
 ينهم الفرار من ملك يوم الدين . كلا والله لا يد من موقف
 لتشيب من هولاء الولدان . ويحكم فيه بين الملايق للحاكم الديان
ونبرز **الملائكة** صفوفا خاشعين . **وجي** **يومئذ** **يجهنم**
مع **ظلم** **ذي** **ثلاث** **شعب** . ترمي بشركا تقصر فاقص
المجرمون **بالعطب** . **وهر** **الحساب** **ونصب** **الموازين**
ومعد **الصراط** **علي** **من** **النار** . **وقص** **القضاة** **بين**

فقد آعذ بالله إليه في العمر
من أتت عليه ستون سنة

الأبرار والنجباء • وحصل القصاص في الحيوانات لعذابكم
 الحاكمين • فاتقوا الله في السر والعلانية • واعملوا الصالحات فورا
 بدرجات الجنة العالية • واسعوا خوفا وطمعا إن رحمة الله
 قريب من المحسنين • **حديث** ما من لهدية إلا ندم • إن
 كان محسنا ندم أن لا يكون أزادا • وإن كان ميسرا ندم أن لا
 يكون متزعا **المناسبة الثالثة** برب الخاف **أحمد** به الذي
 يملئ للشيء بالغ الإندار فيا نعم • ويمسكه إلي أن يكمل الإندار
 ويتدرجه من حيث لا يعلم • ثم لا يرمله إذا انقطعت •
 الإندار بل ياحته لخدمته عزير كادرك **أحمد** سبحانه وتعالى
 واشكرك • وأتوب إليه واستغفره • واسأله التوفيق لما هو به
 أمير **واشهد** أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له • وأشهد
 أن سيدنا محمد عبده ورسوله الذي لخارجه وفضله • اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمدا وعلى آله وصحبه ما أمثلت
 لا وأمر • **فبعد** ثم كنت الغفلة من قلوبكم فقصرت
 أبصاركم عن عيوبكم • بل غميت الأبصار وأبصار • وأشدت
 القوة وتعاظمت • فاسودت القلوب منها واطلمت •
 وتركتم ظلماتها فتمتوش فيها الزوال • والتبت السنة
 بالبدعة واختلط الأمر • وكثر الفساد فصار القابض
 على دينه كالقابض على الحجر • ومظهر الحق ماله من ظهير ولا ناصر
 • وشربتم من مناهل الخود والتقصير • وعلقت أبواب
 الحدود والتعاضير • فلم ير لكم مفكر منكم ولا راجع •

42

ولم يبق من القرآن الا درسه • ولا من الاسلام الا رسمه •
ومجرد اسمه وعنوانه الظاهر • وهتّم كثير من المساجد
وقل فيما بقي منها الرّكع والساجد • واخذت القواعد
وعطت الشعائر • وعاد الاسلام غريبا والمتك به
قليل • وسريضا والقيام به مثله قليل • ولهين السلم الصالح
وعظم الفاجر والكافر • فظلمنا وذنوبنا صبت علينا المظالم
• وسبق الله من الظالم بالظالم • وكجزّ من جنس العمل بحكم الحكيم
القادر • فافيقوا القظم الله من الغفلات • وهريقوا
دموع الندم من الحداث • وترودوا التقوي قبل السفر الى
المقابر • واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله • يوم ينظر المرء
ما قدمت يداه • انه عا رجهه لقادر يوم بتلي السراير •
الحديث اذ خفيت الخطيئة لا تضر الا صاحبها • واذا ظهرت
فلا تغر ضررت العامة **اخر** لتا من بالمعروف ونهت عن
عن المنكر اول سلطان الله عليكم شراركم فيه عواضاركم
فلا يستجاب لهم **خاتمة** اربعة شاي **الحمد لله**
وي الحج القاطعة والبراهين الساطعة الظهور • الذي بين
الرشد من الغي في كتابه المبين المصور • وهدي من شا
من عباده بفضله الى سوا السبيل • **احمد** سبحانه وتعالى
واشكرو • واتوب اليه واستغفروه • واساله العفو والطف
والستر الخليل • **الحمد لله** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي اخشاه

وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وصحباؤه واتباعه
جبل بعد جبل **بعد في عباد الله** الحق لا يخفى على ذي
بصيرة. أصوله ثابتة وفروعه باستقاة بضيرة. والشمس
لا تحتاج إلى دليل. وفوائده عظيمة حميلة. وعوائده
عميمة شاملة. ووجوهه والله حسن جميل. ومع جموع
فوائده قلت تجاره. ومع عموم عوائده قلت زواره.
ومع لطف ثمايله جفاه الخليل. فصارت طريقته عافية
لقللة سلاكمها. وأصبحت بيوته خاوية لفقد سكانها
وملاكها. وعادت معاملته مطبوسة لعدم العمال حبسها
الله ونعم الوكيل. قد اجلب عليه الباطل بخيله وجرده
وجح جيوشه فعدوا عليه وصار الكل لخصامه.
وبنذره ورا الظهور مع شدة الظهور فتهاولان كاسية
عليه. والباطل قد تمكن وتقدم ودام فسوقه. وتوطن
وتقوم وقام سوقه. وتجر فيه العقير والجيل. فظهرت
المنكرات ومعاملة الربا وفشي الزنا وغرب الخمر وانتشرت
الغيبة والنميمة وشهادة الزور. وكثر العنق والحقد
والجحس في الوزون والتطغيف في الكليل. وما هاج بكر
العصيان في زمان الاوغرق أهله سولا قاض طوفان
الظلم والعدوان في اوان الاوجل العقاب من غير مقسلة
هذا هو الغالب في العادة الالهية وخلافه قليل. وهما هو
بحر العصيان وأعدوان قد علا وتلاطت منه الامواج.

وما تاخر التمدير على وجه الاتكال بل على وجه الامهال والاه
يستدراج. ولا بد لكل ظالم من الاخذ الويل. قالوا الله
وأقلعوا عن السيئات فان جزا العمل من جنسه. واسلكوا طريق
الهدى إلى الخيرات وتذبروا قوله تعالى فمن اهتدي فلننقسه
ومن ضل فانما يضل عليه. وما انت عليهم بوكيل. **الحديث**
اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد اهلوا بانفسهم عذاب الله
اخر ان الله تعالى يلمى للظالم حتى اذا اخذه لم يغتبه
الحقبة الخامسة **ربنا انزل من السماء ماء** الذي لا يحول
إلى الخمول والانتقال. الذي لا يزول بل لا يزال موصوفا
بأوصاف الكمال. القوي العزيز العليم بكل ظاهر ومكنون
أحمد سبحانه وتعالى واشكره. واتوب اليه واستغفره
من كل ما حنته الاعضاء والعيون. **والشاهد** ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان سيدنا محمد عبده
ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم يبعثون. **بعد في عباد الله**
ما هذه الغفلة واياكم العيون كداهية.
وما هذه الفترة وسهام المنيا لكم صابية. التي متى إلى متى
انتم غافلون. اما حاربكم الدهر يرض الايام وتثمر اللبالب.
اما سمعتم من أمنا اولئله فروع بحرا بالآيسة والصال
وحلت به غطوب الدهر وتبدل عزه وأمنه بالخوف
والهون. ألم تعلموا ان الدنيا دار ظعن لا سكن فيها.

ومدار نحن لمن يجوزها أو يفتن بها وبجار فتز يجوزها في
سفن الاعمال العارفين . ترضي برضاها من شئ قطامة
وتظهر الصغار من تضر حرامه . تقفل ما يفعله المدا
والمافقون . الأفاش هو الأيبصار في اقطارها ومساكنها
وأفروا الافكار بذاكار ملكها ومساكنها . تحبكم
الديار بلسانها حالها أن أهلا تحبكم رحي المنون . وتكلمكم
الأثار بقوارع أيامها . فتقول قد أنجحت الملك عن نعيمها
بارغانها . وهام في القبور تحت الثرى مغيون . سائلة
لحدائقهم على الخدود . فمزقة لجسدهم من الهوام والدود
نزق لمزاجهم الغلوب وتسيل العيون . وتلك مساكنهم قد
طست لعلامها . وابستها حلل العنا لعلامها . أنا لله
وأنا إليه راجعون . ما ولدنا في آية إلى التراب . وما جمعنا
وما نبينا في آله إلى الزهاب والخراب . وما علمنا فذخر
ليوم الحساب مخزون . فاعملوا وفقكم الله للخير المنقلب
وتنافسوا أيدكم الله في أطيب مكاتب . واتقوا الله
أن الله خبير بما تعملون . **حديث** روي عن أبي ذر رضي
الله تعالى عنه أنه قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف
موسي . فقال كانت عبرا لكلها . عجبت لمن أيقن بالوت
ثم هو يفتح . عجبت لمن أيقن بالنار ثم هو ينجح . عجبت
لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب . عجبت لمن رأى الدنيا
وتقلبها بأهلها ثم أطمأن إليها . عجبت لمن أيقن بالحساب

وكانت في هذا الأرض والآيات

عنا

عنا ثم لا يعمل **أخيه** **روى جرادي** **روى محمد بن القيم**
الاول بلال بن رباح . العظيم الدائم الباقي على الدوام سرمد
الذي أوجد واسعد وأشتى وأضل وقهدي . **أحمد**
بسم الله وتعالى واشكرك . واتوب إليه واستغفرو .
واعتصم به متوكلا عليه ومعتمدا . **واشهد** أن لا اله
الا الله وحده لا شريك له . واشهد أن سيدنا محمد عبده
ورسوله الذي اختاره وفضله . اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه الأتقياء السعداء . **أما بعد فيا أيها**
الله ما أخسر من قلبه مولاه في نومه فانقلب على عقبه .
وما أجسر من قربه إلى ابواب لطفه وكرمه فارتد للرسوخ
ولعبه . وما أخزى من ساقه الجحنا به وجناته فانسا في
سبيل الردي . من أكثر وبال آمن أسأ إلى من إليه أحسن .
ومن أكبر ضللا لمن عدل في سعيه عن المخرج الحسن . ومن
أشتر نوالا لمن استحب العي على الهدي . ومن أخسر صفقة
من باع لخرته بدنياه . ومن أخسف بصيرة من أضاع
عمره في طلب فاسد بغيته ومناه . ومن أسوأ حالا لمن
أسرف على نفسه واعتدي . ومن أكسف بالآمن اتخذ لله
هواه . فامنله الله عن الخير وما هده . ومن يغفل قلن تجد
له وليا مرشدا . **فيا** من يتقلب في أودية الغفلات
تقلب الريش في الغلوات . ويتقلب في أنديه الغيابات
تقلب الأسد في الغابات . ويختصر على ذي النقش بالعباء

وتقول وما أخزى من ساقه إلى أسافل عطفه ومن محمد إلى سبيل الردي

والردي: ان الله يهاك عن فاضح الغيرة ولا تغرنك دينك
 • وجلاك واضح الغيرة ولا يسودك هواك • وارجع
 الى مولاك من ذبايق المعاصي ولا تغفل المدي • وبت الى الله
 ما انت فيه • واستعد ما انت في غدا لايه • ولا تطح
 النفس والشيطان فانها لك عدي العدي • وافق
 ابغضك الله من الغفلة والرقاد • ولا تشغل بامور الدنيا
 عن تحصيل الزاد ليوم المعاد • وفوض الامر لمن له الملك
 والخلق ولا يشرك في حكمه احدا • فتدبروا هذه النصائح
 واتقوا الله حب الاستطاعة • واكثروا العمل الصالح واتركوا
 سبل الاضاعة • واسلكوا طريق الرشاد والهدى • وجمعوا
 الله والرسول وأخلصوا وتاملوا قوله تعالى قل كل مترين
 فترجموا • فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن
 اهتدي: حديث اخبر الناس صفة رجل اخلق يد به
 في اماله ولم تساعده الايام على امتيته فخرج من الدنيا بغير
 زاد وقدم على الله بغير حجة **الحريص** الذي يعمى بصره انما
 الاهمى من شئ بصيرته: **خفة** شاة جاري **الذوف**
الحسن الذي بين الرشدين النقي • فاوضح السبل للعاقل
 ولم يفرط في الكتاب من شئ • ونصب فيه الدليل ضرب
 المثل: **احمد** سبحانه وتعالى واشكره • واتوب اليه
 واستغفره واسأله التوفيق لخير العمل • **شاهد** ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده

ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى آله واصحابه ومن امره امثله: **ابعد**
في اعباد الله من عرف الحق انكر الباطل • ومن خاف في العاجل
 امن في الاجل • وليس العالم كالجاهل ولا المتقسط كمن غفل
 • فايقظوا القلوب من رقة الغفلة وسنرها • واخطوا
 التقوى من حياة افات السنرها • واقبلوا على الكرم من اقبل
 عليه كرمه فوق ما في الامل • ومن اتخذ الدنيا سوقا
 ملوكا • وراى ضررها كله متروكا • ونأى عن غرضها •
 لهو الذي قد عقل • ومن اشترى الحياة الدنيا بالاهرة •
 فقد اتجر في بضاعة بائره • واشترى ما يفتي على ما يفتي وما فعل
 • بينا المرئي أهله وعترته • بينه في يده عزه وتغزته
 • اذ تنصرت ايامه وانقضى منه الاجل • وحمل على
 اعناق الرجال • ووقن تحت مواطئ الارجل والنعال • فان كان
 محسنا على قبره نورا ووسع له مدا مقلي • وان كان ميا
 اسائه سيئة • وظلم قبره ونهشته افعيه وحيا نه
 • وبالنار عليه انقذ واشتعل • فرحم الله امرأ تدب
 في احواله فان تشل وتخلص من احواله • ولعن من مضى من الامم
 قبله وما يعينه اشتغل • فانما دار حكم الله بعين الشداد
 • وتاهبوا واستعدوا ليوم التناد • وبادروا بصالح العمل
 ولا تقتروا بطول الامل • واتقوا الله واحتنبوا ما يوجب
 التوبخ والعقاب • وتذكروا قوله تعالى في حكم الكتاب •

ولو يراخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة
ولكن يؤخرهم الى اجل مكينة **الحمد** انما الدنيا كسوق قام
ثم انقض **رج** فيه من **رج** وخسوفه من خسر **احمر**
لورايت الاجل ومسيره انقضت الامل وغروره **خطبة**
الخطبة **الحمد** **الحمد** **الحمد** الذي ضم كفض هذه الدار
جزم الاثارة وكسر من انتصب فيها الفعل المعاصي والاوزار
وزرع قدر الاخرة وجعلها دار الفرار **الحمد** **الحمد**
وتعالى واشكوه واتوب اليه واستغفروه واستعذبه
من عذاب النار **الحمد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره
وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
السادة الابرار **الحمد** **الحمد** **الحمد** استنقصر والجلال
يعقبه الموت وان طال واستغفروا عما لا يحبه القوت
ويمنعهم ان ينال ولا تسحقروا وجلالين يدي الملك الجبار
الحمد ولا تتركوا الى الدنيا في دار متاعها غرور وعاقبتها
دمار والواثق بها غرور ونعيمها فان ولذاتها منقصة
بالاكدار دار لم ينظر الله اليها منذ اوجدها بل لمستها وقصاها
وابعدتها وجعلها سجن المومنين وحنة الكفار **الحمد** دار
في خداعها المكر من سامر وهي عدوة للبار والنير
تباهيها في اقبحها وما اجبرها من دار قد تبرجت للابرار
براحتها فاعرضوا عنها وزهدوا فيها الحسنها وتفرقت

للنجار

للنجار فتعاقبوا بها ثم قوت منهم وشط المزار **الحمد** فزحم الله امرأ
تدبر في احوالها فانتقل وتخلص من احوالها وتطير اليها
بعين الاعتبار والاحتقار فاعني الاضلال وباطل وكل ما فيها
الي الزواجل ايل وان كثرت الاموال وطالت الاعمار وليس
لحد ياخذ منها شيئا الي القبر معه بل لو خجل ودفن معه
ما نفعه فاعبروا يا اولي الابصار وارجموا انفسكم فان
الرزق مضمون وما قدره الله لا بد ان يكون لا شك والله
في ذلك ولا انكاره واشتغلوا بحكم الله بخدمة مولاهم
وانقوا الله الذي يعلم متقلبيهم ومثواكم واعلموا ان تمرونا
الي الله وان المسرفين هم اصحاب النار **الحمد** **الحمد** **الحمد**
فانها اسحر من هاروت وماروت **الحمد** ان الله تعالى ما خلق
الدنيا اعرض عنها فلم ينظر اليها من هو انفع اليه **الحمد**
الحمد **الحمد** **الحمد** خالق الخلق ومالك الملك
ومغيي الامم وقالق لب ورازق الي ومهيي النعم ومعيد
الخلق للجزاة بالوعد والوعيد **الحمد** سبحانه وتعالى واشكوه
واتوب اليه واستغفروه واستعذبه من كل جبار عنيد
وشيطان مريد **الحمد** **الحمد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما
دائمين ملازمين مع الزيد **الحمد** **الحمد** **الحمد** من
كان الموت طائبه كيف يطيب قرارا ومن كان الدهر

الاعمال تخصي للجزاء
وان مح

تأني

محاربه كيف يطيق فرائدا ومن كان رافلا في الاخرة كيف يميل
عن طريقها ويحيد اما سمعتم نبأ الملوك الذين عبروا في الدنيا
وعبروا وغرسوا فيها الاشجار ووجدوا البنين وعمروا وحيدوا
الاجناد فلكوا البلاد وظلموا العبيد بيناهم يعمون في الطغيان
والغنى ويقهرون الاقران ويتصرفون في الانام بالتشرو والظلم
ويقترون من انهم يقيرون الحديد اذ تنقلت بهم الايام تنقل
الغنى حتى انقضت اعمارهم ففارقوا القبيلة والى وحى لواعلي
لعوا اطمنا بالى القلوب بعد القصود والعيش الرغيد وصار كل احم
منهم ممزق اللحم مفروق الاعضاء والاوصال مسولا على اناه
واكتسبه من الاعمال التى صنطها قبل ذلك الرقيب العتيد وصحت
منازلهم خالية تنذر بها الكلاب والذئاب العاوية وقد تهدم
العتيق منىها والحديد فرحم الله امرا رقص الدنيا وقبل على
الاحرة واسر عيني به في العبادة فظفر بالمعالي الفاخرة
وربى من الله وعده وخاف الوعيد فانقوا الله وانتهى امر من
رقدة الغافلين وتاهوا للعرض على حكم الحاكم يوم تاتي كل
نفس معها سابق وشريد يوم تنفض الهمم البالية ويقول
المفرد والمفرد ما اغني عني ماله ويشند في رجهم
وتقول هل من مزيد يوم تجزى المرأة بانطق فوه ويفر
الحليل من خليله ويخفوه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او لم يلقى السوء وهو شهيد **حديث** استعدوا للموت
قبل نزول الموت **الحديث** كن في الدنيا كأنك غريب او عابر

سبيل

سبيل وعد نفسك في الوقت **خطبة خامسة** **جاء** روي
حديث الذي قصني بالقنا على هذه الدار وقد رعى عوم اهلها
العناء والاكدار وجعلها دار عبور الى دار البقا التي منوصها
لا يغيب **حديث** الله سبحانه وتعالى واشكره وانتوب اليه
واستغفره وافوض امرى الى الله اليه وانيب **حديث**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله النبي اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعليه واصحابه مع التلازم والتعقيب **حديث**
قالب انما الدنيا سحابة صيف وقلماء ثبت في الصيف
السحاب والانسان فيها ضيف والضيف الى مقوره سريع
الانقلاب والتوطن فيها مسافر والقيم بها غريب وان
ما لها الى الزوال والبوار وان الاخرة دار الدوام والقرار
وان الوقت قريب منكم وهو لكم رقيب لا بد لكل حي من يوم
يوفيه فيه ولا يغرمه احد الا وهو لاقيه فانه ان يلدشك
وكل ات قريب فيا عجبا كيف نقر ما نفايته الخراب والدمار
ونذ سر حبات تجري من تحتها الانهار ونجم ما يذهب
ويغنى ونامل ما يخيب ونحذر على فعل كل قبيح ونتجاري
على كل فاسد وصحيح ولا نسبح النصح ولا نخشع من الزهيب
فكان المغول لا تقفل المعقول فلم يجس العاقل ما يعمل
او يقول ولم يدرك هو خطي ام مصيب فافيقوا
ايظنكم الله من هذه العقلة وانتشلوا خلاصكم

من هذه الوصلة • وخذوا من التقوي اوتي نصيب • قل خلو
 القصور وحلول القبور • والوقوف بين يدي ملك الملوك يوم
 البعث والنشور • يوم يكسر الفرع والوجل ويطيح ثوب اللب
 • وتكثر الخلاب حفاة عراة • يشغل كلامهم ثأله ان يري
 غيره او يراه • ويقر المرء من صاحب القريب • ان هذه تذكرة
 فمن شالتخذ الى ربه سبلا • والاحزة خيل من اتقى ولا تظلمون
 قتلا • وما يذكر الامن بين • **حديث** كونوا في الدنيا اخلاقا
 واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة واكثروا التفكير
 والبكا • ولا تخلفن بكم الاهوا فتبوت مالا تكونون وتجمعون
 مالا تاكلون وتأملون مالا تدركون • **حديث** **روى** **ابو**
الشيخ **محمد** القيم الانجلي الذي لم يسبق بقلبه • العظيم
 الباقي الابد الذي لا يلقى بعده • الكريم الرحيم القادر
 الذي لا يتغير عليه مطلوب • **حديث** سجدت وتعالى
 واعكز • واتوب اليه واستغفره • من جميع ما التبت من
 الذنوب • **حديث** **روى** **ابو** **الشيخ** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له • واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره
 وفضله • اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 ومن علينا بتوير القلوب • **حديث** **روى** **ابو** **الشيخ** كيف
 تقصون الله وهو معكم بعلمه • وكيف تنسونه وتقرضون
 عنه وانتم في ملكه وحظه • وكيف لا تخافونه وقد علمتم انه
 عزيز غالب غير مغلوب • وكيف تشكون فيما ضمن لكم

من الرزق وقد عرفتم كمال عظمته • وكيف تشكونه الي
 خلقه وقد عرفتم في عجز نعمة • التي لا يصل الى عددها
 وحصرها حسوب • اما جعل لكم من العقول ما تقرضون به
 حقوقه • اما سمعتم من النقول ما تبصرون به طريقه
 • قاربها لا تفي الا بصالا ولكن نعمي القلوب • وانج من
 ينسب للديانة انه اذا غلب عظمة مخاوفه خضع لاوامره
 • وان تؤم سعة عبد مرزوق طم في مآثره • وحقق له
 جناحه والاف للجنوب • اليس الله بكاف عبده الا يعلم من
 خلق • فصن نفسك بالتعفف عن التكلف والفتع •
 بسد الرمق • ولا تعصد الاموال في فبايه عن الطالبين
 غير محبوب • ولا ينبغي توجيه الهم الى الكبر المتغال • الغني القادر
 الكريم الفضال • الواسع الكرم والحد الغفار للذنوب • فلا
 تؤكلم عليه حق التوكل لزرركم كما يرزق الطير • ولو نزلتم
 اليه حق التبت لفتا عن الغير • وان استخطموه فوعيد
 الاخرة غير مكذوب • وما شرب من الدنيا كاس الطمع الا
 خيف عليه الشوق • ولافتن بمحبتها احد الا بشاير محنتها احترق
 • ولا بس من مغتراثواب المسرة بها الا وذييل له محوب •
 فادروا بالتوبة الي ربكم قبل ان يبلغ الاجل منتهاه • واطرقوا
 باب رضاه باف الانكفا في عمال ارضاه • واطرقوا روض النفوس
 لخدمة اهلك القدوس ولا تبارزوه بلحم • واتقوا الله الذي
 اليه تحشرون فيجازيكم بالكسبتم يوم يحج الله الرسل فيقول

الويل
 للضعف

ما ذا الجبتم قالوا لا علم لنا الا انك انت علام الغيوب **الحديث**
 دعوا الدنيا لاهلها من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ حشفه
 وهو لا يشعر ومن جاع او احتاج فكفه عن الناس واقتضوه
 الي الله عز وجل كان خفا على الله ان يفتح له قوت سنة من
 حلال **الحقيقة الثانية جادى الثانية حبيب الرحيم**
 الحكيم الشار العظيم القادر العزيز القهار العلم الحكيم
 الذي لا يعارض ان من اوصى **الحديث** سبحانه وتعالى
 واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله النجاة من الشدايد
 والمعطب **والله اعلم** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ومن اتى اليه
 وانتب **اما بعد فاعلم انه** قد تركت عليكم بيوت
 العموم والاهوال وتراحت لديكم وتراعت اليكم بالروح
 والبال والميت بكم جبال الشدايد والتعب **واشد امر**
 الكرب وتعاظم وكثرت مصره وازيد بجره وتلاطم واكثرتم
 التضجر وقلم لانتم السب **يا الله** واضح وظاهر وامر
 عمت البصائر وانظمت السرائر واستولى الهوى على العقول
 ظلمت باوغل **بخارائكم** على الكباير وبها تجاهتم وتعا
 سدت وتقاطعت وتدابرت **وضعت** وتركتم اذا ما عليكم
 وجب **وزرعت** ورعيتم يقول الحنن والخيانة وقلمتم
 وميتم اصول شجر الامانة وفرغتم ودخلتم بيوت الدناءة

السبب

والرب

والرب وصارت طرائق الحق بينكم عافية وعادت دعائمه
 عندكم واهيه وصالح عليه باطلكم فقبله قارب **والنظم**
 الغيبة والتمية وقول الزور وتعاملتم بالربا وظهر فيكم
 الزنا وشرب الخمر واشتغلتم بالملاهي واستغلتكم الحسرة
 والذهب **ابعد** هذا كله يقال ما نسيت الحق والنكال
 كيف وما فتت المعصية في قوم الاهل بهم الخطب والوبال
 ولعذاب الاحزة اشق ولا فرار منه ولا هرب **فتوبوا**
 الي الله ما اتبعت من الذنوب والجاوا اليه بفكم من الشدايد
 والكروب **وانقوه** وادعوه مع الرغب والذهب **ان**
 المتقين في جنات وعيون ارضاوها بسلام امين **لا يحسم**
 فيها نصب **حديث** لا تقوم الساعة حتى يخسف بطوايف
 من امتي قبل امتي ذلك **قال** اذا شربوا الخمر ولبسوا الحرير
 واتخذوا الصبيان وتكاثروا بالرجال بالرجال والنساء بالنساء
حقيقة **الثانية جادى الثانية حبيب** مسعد من شام
 عبادة **ومبعد** من اسأتم كرم حضرتك ووروده ومنور
 قلب من اطيء بنور الهداية والتكبير **حمد** سبحانه
 وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله
 اللطف فيما حرت به المفاهيم **والله اعلم** ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده
 ورسوله الذي اختاره وفضله **اللهم صل وسلم على**
 سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله **اللهم**
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه مع التكرير

ونزعنا ما في صدورهم
 من غل اخوانا على
 سرور متقابلين

والتكثير **في جوارحه** متى ياتنا تفيقون
 من هذه السكرة وقد توالي عليكم من المواقف والحوادث
 ما لم فيه عبرة ويكني في الإيقاظ الكذب بعد الصغر ومجئ
 النذير وقدامكم الله بالطاعة في كتابه ورغبكم فيها
 بحنته وثوابه ونهاكم عن المعصية وخوفكم بعذاب
 السعير ومع ذلك ضللتكم في اودية الجبال وغرقتم
 في بحر الخالفة والضلالة وشربتم من مياهل التآمة
 والتقصير وكنتم من ظهرت لكم اشراط الساعة
 فكثرت منهم المعاصي والاضاعة واذا دوا بما يؤدى الى
 التحير والتخبر ونحوها في الكيل والميزان وتعاونوا
 على الاثم والعدوان وتغافلوا عن البر والتقوى ونسوا
 ما بين يديهم وعادوا لآياتهم عن مكر فعلوه ولا
 يسلو الشيطان لهم عملا الاعلوه ولا يرحم كبير صغير ولا يستحي
 صغير من كبير فيظلمنا وذنوبنا عظم البلاء واشتد الله
 الامر من قبل ومن بعد وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم
 ويعنفوا عن كثير فايقظوا انفسكم الله من الغفلات
 وتوبوا الى الله من جميع السيات وقوا انفسكم عذاب السعير
 واعلموا ان الله لا يغير ما بقوم من الكروب حتى يغيروا
 ما بانفسهم من الذنوب فلا يكون التغيير الا بعد التغير
 وانقوا الله الذي يعلم مثقلكم ومثواكم ان اكرمكم
 عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير **ليس**
 من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا وبأمرنا بطعروف وينه

عن

عن المنكر **الخطبة الرابعة جاري الثانية الحمد لله** الرحيم
 الكريم العليم جوده العظيم القديم الباقي المستمر وجوده
 وكل ما سواه فان ورايل وان طال بقائه **احمد الله**
 سبحانه وتعالى واشكركم واتوب اليه واستغفره واسأله
 اللطف بما قدره وقضاه **واشركم** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 الذي اختاره وفضلته اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلي
 اله واصحابه وكل من لجاب دعاه **اما بعد** فيا ايها الناس
 من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات ومن اراد الآخرة
 فليتهربا للممات اذ ليس الا دار البقاء سبيل سواه فتهيؤوا
 للدار تحال من دار الفناء فقد شددت الرحال واستعدوا
 لما لا فقد كذبت الامال وحدوا في العمل الصالح فانه وسيلة
 الى الجناء واعتصموا فرصة العمر قبل ان يضرب الحام بكسر
 حياهم ويجرو فيكم رحمة ويجرركم سهاهم فلا تحي الاب
 ابنه ولا الابن اباه والله ان نهمه لكمايب لا يقدر على
 دفعه رفيق ولا صاحب بل يسلم الخليل في خليله وبعاون
 في تحميه من تولاه **وعسى** قريب يصير اسمه مجورا كانه
 لم يكن شيئا مذكورا اذ لم يكن احدا فكم من متبرف تمتع
 برهة الدنيا مع نفوذ المقال فتجاه الموت وخيب منه
 الامال وحال بينه وبين ما تمناه وابطل كلمته السموعة
 ووزق بنيتة المجموعة ومنزق اوصاله واعضاه **فصار**

من مغفرتها تاب الله عليه
 من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها

الحرام، وجعله عظيم الحرمه في الجاهلية والاسلام. **وموسى**
 لطلعات والخيرات والقرب. **الحمد لله** سبحانه وتعالى وشكره
 واتوب اليه واستغفره. واسأله اللطف عند الكرب
 والرهبة. **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له. **واشهد** ان سيدنا محمد عبده. ورسوله الذي اختاره
 وفضله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحابه ومن لهم ائمة في القرب. **اما بعد** فيا عباد الله
 طالما اجتزحتكم وظايغ البائس. وطرحتم بضائع المتقين
 الاكابر. واسرفتم وسوفتم بالتوبة الى رجب. وهما هو
 قد نزل بكم واقام. ولظهور هلاله كل نصف شهر العام
 - فهل صدق المسوف بالتوبة اليه ام كذب. ان كانت
 صادق فابرهانه. من يدعي امرافعيه بيانه. هل سال
 الدمع علي الحزم خشيته الله وانسكب. هل قطع متعل
 اطاعه. او خضع متخضع بالطاعة. وعكف على الفرائض
 واعتكف عن الريب. لا والله ما حال احد عن حاله
 ولا تخلص واحد من احواله. ولا تخلف عن متابعة هواه
 ولا رجوع عما ارتكب. اين من كان منتظرا لرجب وظايله
 اين من وعد ان يخشي الله فيه ويرافقه. اين من
 نوى ان يجتنب او زاده ويتوب مما التبت. يا طالباً بشهور
 البركات هذه اعلامها قد نصبت. يا منتظراً مواسم
 الخيرات هذه خيامها قد ضربت. يا رغباً في ليال الرحمان

أكثر

أكثر من الاستغفار والطلب. واعتزم اشهر العادة
 والسيارة. ومظهر الافادة والزيادة. خصوصاً
 شهر الله الامم الاصب. فتقوموا فيه لله علي قدم السداد
 بالطاعة. وتوبوا اليه من جميع المعاصي واتركوا سبيل الا
 . والتشبوا اوقات الاجابة. فهي طيب مكث
 واتقوا الله واعملوا صالحاً تقوزوا بدار القرار ان الله
 يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
 تحتها الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب
الحديث ان في الجنة نهر يقال له رجب. ماؤه اشهد
 بياضاً من اللبن واحلي من العسل. من صام يوماً
 من رجب سقاه الله من ذلك النهر **الحديث** الدعاء
 في رجب مستجاب **الحديث** ثمانية رجب الحمد لله
 الذي يغفر الذنوب بالتجاوز عنها ومحوها من الصغيف
 . ويستر العيوب بستر حله ويحبر القلب لكبر الخافين
 . ويغفر الخلائق يا احسانه وثقت **الحديث** سبحانه وتعالى
 وشكره. واتوب اليه واستغفره. واسأله ان يوفقنا
 لطاعته. **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له. **واشهد** ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
 اختاره وفضله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحابه وارسله وذريره. **يا رجب** يا رجب
 ان الله يقبل من رجع اليه وتاب. ويقبل علي من خضع

له وانا ب: وثقل العاثر من عثرته: ويسبل اودية
 ستره على العصاه: ويسبل اودية برة للبداه: ويسبل
 من دعاه لهابه دعوته: سيما في شهر رجب وعظيم
 قسبي رجب: ورعي بالاصم لعدم سماع قعقة السلاح
 فيه بين العرب: ووسم بالاصب لصب رحمة الله فيه
 على برينه: فاعتموا اليه واياته الكريمة: فهذا
 موسم الربح والغنيمة: فيا سعادة من اغتم فيه
 طاعه مولاه وسعي في خدمته: الا وان اسم هذا
 الشهر ثلاثة احرف هي اية: كل حرف منها يشير
 الى معنى فيه ومزية: وسرخني من لطايف اسرار الله
 وحكته: فمعنى الراكب الذي انشاك ترحمة عن
 ما سواه: رَوْحٌ تفكك بالتوحيد ولا تقصدا لآباء
 رضى قلبك بالذكر تشفى من عسلته: ومعنى الحكيم
 جل الذي خلقك من نطفة وسواك: جل الذي
 من عليك بالايان ومن الكفر حاك: جل الذي
 رزقك بالليل والنهار والاك بهنته: ومعنى ايا
 باب مولاك مفتوح للمطالين: بادر بالانابة اليه
 وكن على ما اعطاك من الشاكرين: بارع عينيك ابك
 على ما اذنت وقم في الدجاج خاضعا لعظمته: فرحم
 الله اسرا اخلص فيه العمل لله سبحانه وتعالى وترفع
 عن سائر الالهة والدينية وتعالى واجتهد وتعالى
 فيه عن الزلل والوقوع في الامور الدنية وتعالى واجتهد وتعالى

بلاوامر
 الدينية

في

ما اقبل عبد بقلبه الى الله
 الا جعل قلوب المؤمنين تغدو اليه بكل خير
 بالزود والهيبة وكان الله بكل خير
 حدث اخو صح

في قلبه شيطانه وتخلص من ورطته: فتوجهوا الى الله وتوكلوا
 عليه: وادعوه وانيبوا وتبتلوا اليه آياها الذين امنوا
 اتقوا الله واسئلو برسوله يوتكم كملين من رحمته: **الحمد لله**
 من قال وهو على ظهر ليلة جمعة من رجب الف مرة استغفر
 الله العظيم ذل الجلال والاكرام من جميع الذنوب والاثام غفرت
 ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **حسنة** **الحمد لله**
الحمد لله الذي حل حلة فخر اوليائه بنور الوفاق: وحلي
 جملة بدر اصفيائه بظهور الاشراق: وعلا قدر هذه
 الاشهر الفاضلة وفتح فيها ابواب الرحمت: **الحمد لله**
 سبحانه وتعالى واشكره: واترب اليه واستغفره: **والحمد لله**
 واساله الاستقامة في جميع الحالات **والحمد لله** ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له: واشهد ان سيدنا محمدا عبده
 ورسوله الذي اختاره وفضله: اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد وعليه واصحابه علي سرافات **الحمد لله** بعد في عباد الله
 قد مضى من هذا الشهر الحرام غايه: وانقضى من اوقاته الاكرام
 ما لا يدركه طابه: وانتم فعود عن صالح العمل في سهوات الشهوات
 هل منكم من تخاف جنبه في لياليه عن المضاجع: او تضام
 قلبه بصوم ايامه عن المطامع: او تلا في ليله بالتوبة جريمه
 السالفات: هل منكم من حفظ فيه من نفسه الجوارح والاركان
 اوري في منزلة اعتباره ماشانه فاحسن الشان: **الحمد لله**
 يطب حسانه مافد بالاساءات: فاجتنبوا القصور في

وانتوا اوله يغفر لكم ويغفر لكم
 جنون نعمته: واقتلوا عليه سبحانه
 بقلوبكم واذكروه قياما وقعودا
 فان كانت
 اسبابه
 من فضائله
 الاولى
 من فضائله
 وانتم

الاعمال فان الاعمار قصارة واحذروا الفتور والاهمال فان
 الاهمال دمار ولتغنموا نعمة الدهر فان له في ايام دهركم
 نجات **ف**البدار البدار الي العاقل القواطع **و**الفرار الفرار
 من كل شئ عن الاله قاطع **و**النفاذ النفاذ من الشوائب
 والمهيات **و**ارغبوا في الخير فباب القبول مفتوح **و**نحة
 الفضل والعطا يامنه تلوح **و**بروق النوال للمومل لامعت
واحلموا في رحمة الله لئلا تجل الرحا محمد **و**ولا تقنطوا
 منها فان اباب غير مردود **و**من بسط كف السؤال نال
 الصلات **و**صارعوا بقنم الاوبة جية الطام **و**سارحوا
 الي الطاعة فانها من افضل المعام **و**خصوصا في هذه الايام
 التي تقاض فيها الهبات **و**احسنوا الي الفقرا والايام
واطعموا الطعام والينعوا الكلام **و**صلوا ارحامكم
وحافظوا على الصلوات **و**اتقوا الله وتداركوا غصنة
 ما فاتكم في الاوقات الماضية **و**بان نكثروا من الحسنات في هذه
 الحصة الباقية **و**قال تعالى واقم الصلاة طرقي النهار ووزلنا
 من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات **و**ان في
 الجنة عزفا يري ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
 اعدها الله لمن اطعم الطعام والان الكلام وصلي بالليل
 والناس ينام **و**بسم الله **و**احذروا **و**بسم الله **و**معراج
واحمد الله الذي اسري بعبيده ليلا على البراق **و**جعله
 في مركب التكريم بين الملا الاعلى وهو لي اعمال المقام راق

من حاتم ثلاثة ايام من شهر حرام
 كتب الله له عبادة سبعمائة سنة

وحلاه بمنصب التعظيم وتوجه بتاج العز والاكرام **و**احمد
 سبحانه وتعالى واشكره **و**واتوب اليه واستغفرو **و**اسأله المزيد
 من فيض فضله العام **و**ان **و**ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له **و**اشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
 اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
 واصحابه ما سري ساري في ظلام **و**ما **و**عباد الله
 ان هذا الشهر الحرام قد ناره الله شرفا وفضلا **و**حيث اسري
 فيه بعبيده ليلا **و**من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى مسجد
 الشام **و**ليلة سبع وعشرين منه على ما اختاره جمع من المحققين
وحين بلغ صلى الله عليه وسلم من العمر اثنين وعشرين **و**هو
 بمكة قبل هجرته الي المدينة بعام **و**بينما هو صلى الله عليه وسلم
 نائم في بيته او حجازا ساعيل **و**اذ نزل عليه جبريل وميكائيل **و**قد
 حافظاه بالتجمل والتعظيم من المنام **و**ثم اجتمع جبريل
 عند البيت وشق صدره **و**غسل قلبه بما رزق من فاكل طهره
 ثم ملاه الحكمة وايمانا واطيقه **و**فالتام ثم ختم بين كتفيه بالحمام
وثم اتي بالبراق تعظيما لذلك الجواب **و**فركبه الرسول ولحقه
 جبريل بالركاب **و**واخذ ميكائيل بالزمام ثم ساروا الي ان
 وصلوا مسجد ايليا **و**وقد اجتمعت فيه جميع الانبياء فصلي
 بينا بالكل وهو الامام **و**ثم له معراج السعادة فترقى عليه
 وسما الي ان لخرق السبع الطباق سحابة معظما وانتهى
 الي سدرة المنتهى ثم رقى لمستوي سبع فيه صديق الاقدام **و**ثم

نصبت

غشيت سحابة فقيته عن الابصار وخرج يفي النور وضعت
 عنه الحجب والاشبار فرأي ربه بصره وبصيرته خياه وقربه
 واتخذ واسمه الكلام وفرض عليه وعلى امته حين صلاة
 في اول الامر فراجع حتى جعلها الكبرم ختافي الفعل وخبين في
 الاجرة واستحي ان يراجع بعد عليه الصلاة والسلام ثم اصبط
 اليه بيت المقدس فركب على براقه ووصل الى مكة قبل ان يظهر
 من النجدة ابراقه وقد اراه الله في الطريق آيات عظام
 فاقنوا بذلك فهو واجب الاعتقاد واياكم والتكذيب فهو كفر
 وعناد ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز
 ذو انتقام واتقوا الله واحسوا بيلة الاسرار والعراج بالطلعة
 وصافظوا على الصلوات في اوقاتها مع الخشوع والجماعة فانما
 اول ما يجب عليه العبد من التكليف والاحكام ولا تكونوا
 من قال الله قيم متعلا يعظيه من كان قلبه حيا فخلق
 من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشروبات فسوف
 يلقون عينا بل كونوا من قال فيهم تخيرتم فيها سلام
 ان في رجب ليلة لجر العسل فيها كاجر المجاهد في سبيل الله
 الا وهي ليلة السبع والعشرين منه **الحاشية**
في رجب الذي ارشد الى الهدي وهدى الى الرشاد
 واستعد من اهتدي واستغف بالامداد وجذب الثانيين
 بجواذب الكرم ونح لهم ابواب القفران **البيان**
 وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واساله ان يعطنا

في رجب ليلة السبع والعشرين منه
 الذي ارشد الى الهدي وهدى الى الرشاد

بهوام الاحسان **وانشده** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وانشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
 اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحابه
 على مر الشهور والازمان **اما بعد** فيا عباد الله قد
 عظم الزمان باختلافه لحقا با وغررا ونضحكم القفران
 بايتلافه اخرا با وسورا وذكركم وبنهكم بالعقاب
 الملوان ومع كبر المواعظ الاذان غير صاعية ومع كثير النصح
 القلوب غير ولعية وقد جحت النفوس ولم يقبض احد
 العنان اما ان لاهل نوم الغفلة ان يتيقظوا اما هان
 على ارباب الذلة ان يصروا بالتوبة ويتلطفوا ويتصغروا
 صحائف النصح فيلجوا بسبل الاحسان ويتبعوا ما مضى
 الاسات بالحنسات ان الحنسات يذهبن اسبات هكذا
 حيانا في محكم القفران وهذا رجب الحرام قد نصبت للرجيل
 خيامه ولحست اثاره وانطوت اعلامه وعن قريب ينقضي
 كانه ما كانه فيا سعادة من يصالح العمل ودعه وباحضارة
 من قرطفيه وضعيه بغوذا بالله من الخسران والخروان
 فانقوا الله ولعنتموا واخر شهر الانعام وودعوه
 بطاعة الله ذي الجلال والاكرام وشبعوه بالاعمال الخالصة
 لوجه مولاهم المنانة ولا تخفروا الساعة الخاتمة فكم من
 ساعة فضلت شهرا ولا تستقلوا اللحظة الاخيرة
 فكم من لحظة عدلت دهرا ولا تستصغروا عملا فكم من

لغفلة كانت سبباً للعقران : واقطعوا من الحياة الدنيا
علائق الآمال : وافتحوا النجاة في العقبى مغالق الأعمال :
وتلقوا بالتعظيم والإحترام شهر شعبان : وأكثروا فيه من
الصيام فقد كان صلى الله عليه وسلم يصومه لا قليلاً :
ودأبوا على القيام في مرصعات الله وسجود بكرة وأصيل :
ولازموا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب النجاة والنجاة والآ
مات : وسارعوا إلى حصون التوبة قبل هجوم المنون : وصارعوا
بغزم الأوبة عدوكم المطرود الملعون : واستعدوا اليوم
لشيب من أهواله الولدان : ويتدب فيه المومنون للعاملون
لغفلة الثواب : ويحب المجرمون والظالمون إلى اليم
العذاب : يومئذ لا تشفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن
: **يحييت** تقوا أبايكم بصوم شعبان لصيام رمضان
آخر أحضوا هلال شعبان لرمضان **خطبة** **دوب**
شعبان **أحمد** الذي جعل أحوال المؤمنين واجزلاً
مواهبهم : وأغلا أعمال المؤمنين وأعلى مراتبهم : وأحسن عواقب
المتقين وقبول عمل الصالح تفضل : **أحمد** بحاجته
وتعالي واشكره : واتوب إليه واستغفره : واسأله تقين
من اعتمد عليه وعول : **قوله** : أن لا اله إلا الله
وحده لا شريك له : واشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله
الذي اختاره وفضله : اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلي
آله وأصحابه الأفاضل أكل : **أما بعد** في عباد الله

إن الله

إن الله قد مد لكم موائد البر والكرم : وشرفكم بأشرف رسله سيد العرب
والعجم : وانحفكم بأنواع التحف وحار عليكم وتطول : ما شئ إلا بابه
فإلى أين يذهب : وما يرجي إلا امتنانه ونوابه فامر غيره بطلب
: يقبل بجانته من يقبل عليه ويكنى من عليه يتوكل : إن ضل التوكل
عليه هداة وارشده : وإن زل أقامه وإن كل قواه وعضده : وإن
نفسه عليه سهل : قد قرر الصالح الواضحة وأشر مراسمها :
وحذر الذنوب الفاضحة وأتذر ما شئها : وكثر مواسم الطاعة
ويسرها لمن انقطع إليه وتبتل : فإن كان رجب الفرد الحرام قد
مضي : فمناشعب شهر الأكرام والرضي : شهر تدير المقادير
شهر رسول الله المعظم المجل : اشق فيه القوم نصفين سيد البشر
وتزل قوله تعالى أفترى الساعة وانتق المزم : وبصوم أكلته
المصطفى عليه الصلاة والسلام تغل : فاقنذوا بنيكم في صيامه
: وأكثروا الخير في بيته وإيامه : وتزودوا من الأعمال الصالحة
الأكل الأفاضل : والبسوا في هذا الشهر حل الخضوع والانكسار :
واجبروا خذل الأوزار بالدعوى والاستغفار : وعاشروا الحفظة
بالمعروف وانزهوا عن الأجر الجليل الأجل : ولا تجزعوا مما حل من
الكروب : فإنما مجل عقاب بعض الذنوب : وإن رجعت إلى الله
بند الحال وتحول : فتوبوا إلى الله تغاثوا برحمته ومننه : واتقوه
واسألوه التوفيق لطاعته بقدرته : فكل كابر بمراره يسعد من
يشا ويبيد من يشا لا يسئل عما يفعل : **خطبة** من صام ثلاثة
أيام من شهر شعبان حملة الله يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة

في صبيحة رقيماً **و شهاد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا
اما بعد في هذا اليوم قد تسوّفتم بالمواظقات واسرفتم في المخالفات
 ولم تحشوا عتاباً ولا اعتقاباً اليما **وتناديتم** الى شهوة الشهوات
وتناديتم على جفوة الحقوق **وعنكم** الغفلات تعيناً
 فانتهوا ايظكم الله من الغفلة والمنام **وانتهوا** عما فهاكم
 الله عنه من الآثام **واتقوا** الله واسلكوا اليه طريقاً
 مستقيماً **وقفوا** بباب كرمه ولو ذوا يجنا به **وتقربوا** اليه
 باتباع سيد انبيائه واجبا به **فمن** اتبعه فاز فوزاً عظيماً **وما**
 توصل احد بغير ما ياتي الله فوصل **ولا تطلب** دخولا الى موايد بيرة
 وسره من غير رايه فدخل **بل صار** قصيا قصيماً **ولا اراد** سلوكا
 الى الاسعاد من غير طريقه فهلك **بل دخل** على طريق الارشاد و
 وهلك **وكان** دليلاً الى الابداه وهواه وشيطاناً رجيماً **فتوسلوا**
 الى الله بجاه رسوله عليه الصلاة والسلام **تناولوا** من الله الرضوان
 والقبول والانتعام **قانه** عند الله جاها عظيماً ومقاماً كريماً
وانتروا الصلاة عليه واجعلوها في هذا الشهر وردكم **ليكون**
 حوض المصطفى يوم القيامة وردكم **وتكون** حلالكم عليه
 نوركم على الصراط عيماً **فهي** وسيلة لسعادة الدارين **وعدة**
 لاهوال القيامة وفتنة المملكين **ودخنة** لمن كان مسكيناً
 عديماً **والتيفرج** الكروب باب سواها **وما شفا** القلوب

من

من دايها الادواها **وما** اكثر من مذهب الاصار ذنبه خطيماً
وكم لها من الزايا والفضائل **حتى** فضلها بعظم في الثواب
 على عشق الرقاب وصلاة النوافل **فيا** سعادة من كان لها
 مديماً **وقد** امرنا الله بالصلاة عليه تعظيماً لجنايه **فانزل**
 عليه في مثل هذا الشهر في كتابه **ان** الله وملائكته يصلون على
 النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً **احديث**
 صلاة النبي معروضة على من كان اكثرهم على صلاة كان اقربهم
 من منزلة **واسالوا** الله في الدرجة الدرجة والوسيلة فان
 وسيلتي عند ربي شفاعتي لكم **خاتمة الراجة نعمان فيها**
الحمد لله الموصوف بصفات الشرف والكمال القديمة الباقية
 المعروفة بصفات الفضل والنوال العظيمة الوافية **المتحلي**
 عن شوائب النقص والنوال العليم بطل ظاهر ومكنون **والله**
 سبحانه وتعالى واتوب اليه واستغفره من جميع ما كنت مني
 او يكون **ان** لا اله الا الله وحده لا شريك له **واشهد**
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الي يوم يبعثون **اما**
بعد في هذا اليوم من سافر الى الفنا في مراحل الليل والنهار
 كيف يطعم في الإقامة **ومن** ركب سقر العطب في بजार المراكب
 والخطار كيف يشق بالسلامة **ومن** جزم بالقدم على الملك
 الجار كيف لا يكون من المتقين كيف لا يكون **يا** ايها الانسان
 ما غرك بربك الكريم الذي خلقت فسواك **وما** جرك

واشكركم

لمخالفة مولاك الرحيم الذي بموايد بره وحسانه رباك . فلا تظن الا
 هلال ولا تحب من الله غافلا عما يعمل الظالمون . اما تتخفى من عدك
 ولعدك الارزاق . اما تحشى من جحلك . وجرمك القتل والافساد
 . اما تراقب المظلم السير انك تظنون . انتظن ان الدين اثار التوطن
 والاقامة . ام تنوم ان الموت لا يعقبه بعت ولا قتل . ام اتخذت
 عند الرحمن عهدا بانك غير مولخدا لم اخبرك الصادق الامون
 : قاله لترون من حياض الموت منهلك مع منهلك . وتصدق
 يوم القيامة بوزرك الذي اتفلك . وليفون منك ايوك
 وصد بقلك وانت بملك مولخدا موهون . فما هذا الا فراط في
 ارتكاب السيئات . وما هذا الا تغرير في كتاب الطاعات
 . وحكم موتكم بمواسم الخير وانتم على الشرع اكفون . وهذا
 شعبان المكرم قدما صلب للذهاب . وها انتم في بقية منه
 فتودعوها بالتوبة الى الله اكبرم الزهاب . ومن لم ينتب
 فاوليك هم الظالمون . واياكم وما يفعل به بعض الجمل من
 وداع هذا الشهر بالانهاك في الماكل . فانه كالرفاع الذي
 يفعل النصارى قبل صيامهم الفاسد الباطل . ويتزعمون
 بحملهم انهم مستدون . وعيكم بطريق السلف الصالح فتم البيع
 . واياكم ومحدثات اهل البيع . واطيعوا الله والرسول العذكم
 توجعون . وتلقوا بالعمل الصالح شهر رمضان فهو شهر الرحمة
 والاحسان والغفران . وصوموا الروية هلاله واتقوا الله
 الذي انتم به مومنون **الحديث** صوموا الروية وافطروا الروية

فان

فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين يوما **الحديث** اذا كان
 اول ليلة من رمضان نظر الله تعالى الى الصائمين . ومن نظر
 اليه لا يعذبه ابدا **الحديث** **حكمة** **شعاب** **الحديث** المرحوم الحسن
 السابقة والخاتمة الذي لا يجب رجاء راجيه . المدعو لكشف
 الشدائد والكروب المذكر الذي يجب دعاء داعيه . الانزلي
 الدائم الذي لا ينفيه تداول الاوقات **هـ** **هـ** سبحانه وتعالى
 واشكركم . واتوب اليه واستغفرو . واسأله من الخاتمة عند
 المات **هـ** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان
 سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضله . اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ذوي الكلال
هـ **هـ** **هـ** فكان شعبان مورد بدل وحيات
 لكن ما وردتوه . ومشهد فضل وامتنان لكن ما شهدتموه
 . وموسم اقتراب وتذان لكن ابعدكم البطالات . وها هو
 قد غزم على الرجل والنقلة . بعد ما نزل ساحتم فاكرمتم نزل
 . ولوقرتموه بطاعة الله وحسن المعاملات . فودعوا ما بقي
 منه احسن الولاع . وافلحوا عن المعاصي اعظم القلاع . واحتموه
 بحاسن الطاعات والعربات . فان مدار الاعمال على العواقب
 . وفي الخواشم تكون المواهب . فاتقوا الله وقصروا بركم
 لتلك الهبات . وها هو قادم عليكم شهر رمضان . الذي
 يصعد فيه كل مارد وشيطان . وتغلق فيه ابواب النار
 وتفتح ابواب الجنان . ويغفر الله فيه لمن صامه وزره

فيها وداعه
 ايضا

• ويضاعف لمن قامه ليله • ويرفع فيه قدر من جاهد نفسه ونفيس
 عليه البركات • فانصروا فيه سلطان القلوب بحسن النية •
 وجاهدوا عدو النفوس بالاهم العلية • وتخلصوا بحسن الاخلاص
 وتدرعوا بروح اليقين والنيات • ويتوانية الصيام من الليل •
 وكفوا اللسان عن الكذب والغيبة والقال والقييل • وغضوا الابصار
 عن النظر الى المحرمات • وانصبوا في لياليه للصلاة الاقدام • وموفا
 ايامه فقد فرض الله عليكم فيها الصيام • يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
 كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات **حديث**
 رمضان شهر مبارك تنفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب
 السعير وتصفد فيه مردة الشياطين • من صامه اياما واحتسابا
 غفر له ما تقدم من ذنبه **حديث** من قام رمضان ايمانا واحتسابا
 غفر له ما تقدم من ذنبه **حديث** روي **حديث** الذي فتح في
 هذا الشهر ابواب السعادة • ومن فيه الكثير ارباب العباد • ونشر
 فيه لاهل التوبة مشور الامان • **حديث** سبحانه وتعالى واسكره
 • واتوب اليه واستغفره • واساله ان يعنا بالمعروف والاحسان •
وتم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد ان سيدنا
 محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضل • اللهم صل وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه على مر الاوقات والازمان • **ما**
بعد فاعا الله هذا موسم البيع فاين من يتاجر • ومضمخ الفخ
 فاين من يبادر • وحانة الصغار والوقفة فاين الاحوان • هذا
 ربيع الابرار ومربع الاحيار فاين اربانه • وموتج الانوار ومنج

الحمد لله

الاسرار

الاسرار فاين رغباه • ومطمع السوال فاين مرید الاحسان •
 هذا معدن الغفران فاين من ساه • وموطن الاحسان فاين من
 تعرض له • هذا بهجة الانعام والاکرام فاين من تحلى فيه بالشيم
 الحسان • هذا شهر التوبة والاداب • هذا شهر الدعاء والاجابة •
 • هذا غرة جبهة العام وقرّة عين كل يقظان • هذا شهر
 الاعتكاف والصيام والقيام • هذا شهر الصدقة والصلة
 واطعام الطعام • هذا شهر الذكر والشكر وتلاوة القرآن
 • فالفايز الغانم من اغتم ايامه • والعاجز العادم من عملة
 ونامه • والظافر الحازم من نازل فيه الاقران في الميقات • ههنا
 لمن اعانهم مولاهم على الصيام فصاموا • ومرييا لمن اقامهم ووالاهم
 في جنح الظلام فقاموا • مسعدة لمن وقفهم لطلوعه وانقذهم
 من ورطة الحريان • فيا ايها العاقل هذا شهر اجتهادك وزيدارك
 واستجاعتك • ويا ايها العامل هذا عصر تجارتك ورحك واستغاثتك
 • ويا ايها الغافل هذا فجر يتيقظك من الغفلة والنسيان •
 فاعشتموا ايام هذه الايام فانها معدورة • وانتم موافقوا الليالي
 ولا تغرطوا في الاوقات الكرام فانها مشهورة • واكثروا من القربات
 ويند المعروف باليد واللسان • واتقوا الله فقد جعل تقواه
 لمن لزما ذمرا • قال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
 • وابتنهاوا الى الله في الدعاء فقد قال اجيب دعوة الداع اذا
 دعاه • **حديث** اول شهر رمضان رحمة ووسطه مغفرة
 واخره عتق من النار **حديث** من صام رمضان ايمانا واحتسابا

غفر له ما تقدم من ذنبه **الحكمة** **الحكمة** **الحكمة** **الحكمة** الذي
 آتاه لعباده لسمات الكرم . وأتاه لطاعته ووداده لسمات
 الخدم . وصانع اجور العاملين وجزام النعم المقيم **الحكمة** سبحانه
 وتعالى واشكرو . واتوب اليه واستغفروه . واسأله التوفيق
 للعمل السليم **والله** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله . اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ذوي الشرف والتكريم
الحكمة **الحكمة** فاز من الله بالعباد من تقرب بالطاعات
 اليه . وحاز العطيات من تقدم بالقربات وفضع بين يديه .
 واتصل بالسر من القطع عن الاغيار واقتل عليه بقلب سليم
 . وهذه اوقات تنزل له الرحمانية . وساعات تجلياته .
 الاحسانية . يجبر فيها مكسور السقام والاثام اذا استقام اهتدى
 الى الطريق المستقيم . فتمروا عن ساعد الجدي في هذه الاوقات
 ولازموا الصيام والقيام . وبادروا بالطاعات وداوموا صلة
 الارحام واطعام الطعام . ونوروا قلوبكم بالذكر والصلوات
 وتلاوة القرآن العظيم . ولا تكونوا من احرمة الله حلاوة العبادة
 . فاكثروا في زمن الصيام رقاؤه . واذا استيقظ قال في الدعاء
 واللغو والثائم . واذا افطر عوض ما فاته او اكثر . وربما
 استغرق الوقت فترك الصلاة او اخر . فصار ثاماً ومضيقاً
 حكمة الحكيم . اذ ليس المقصود من الصوم مجرد الجوع والامساك
 عن الطعام . بل حكمته والمقصود منه الشبه بملايكة الله

الكرام

الكرام . وقهر النعوس بخالفاتها فما تهوي وتطيرها من كل
 وصف ذميم . فكيف يعد صايماً من ياكل بالغيبة لحوم خوانه
 . وكيف يكون مصلياً من يقوم بحسبه وقلبه بعيد عن مكانه
 . ما كل حاج صايماً ولا كل راكع قائم ولا كل حليس نديم . انما
 الصاييم من تجرع من حرارة الصوم ما هو كاره . فان الجنة
 مخوفة بالمسكار . كما حفت بالشهوات دار الجحيم . ولم
 يجهل ولم يفدق ولم يخاصم . فان سيده لحد وشمته قال اللهم
 اني صاييم . واعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فائقوا الله وتديروا
 ما سمعتم واكثروا من الخيرات والقربات سرا وجهراً قال
 تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا
 واعظم اجرا . واستغفروا الله ان الله غفور رحيم **الحكمة**
 اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجمل . فان امرؤ شاة
 اوقاتله فليقل اني صاييم **الحكمة** ثلاثة تصافحهم الملائكة
 يوم يخرجون من قبورهم الشهيد وصاييم رمضان وصاييم
 يوم عرفة **الحكمة** **الحكمة** **الحكمة** **الحكمة** الذي فضل رمضان على شهور العام
 ونجرفه بنابيع الكرام . وجعل صومه من قواعد الاسلام
 وحب فيه خلوق ثم الصاييم . وتفضل فيه بالعتق والعقربان
 وقصه بقضائل لا تحصر **الحكمة** سبحانه وتعالى واشكرو .
 واتوب اليه واستغفروه . واسأله اللطف فيما فقي وقد
الحكمة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد

ومثل قولك في هذه الحكمة
 قد استغفرت الله اذا ما وقت النفس
 القربان غايه ما وزعب عطشه وعز
 يدركه طالبه ومضي الاثر من ياليه
 الحسان فان من يكي ما يقضي
 التي بعد هذه

حضائيد اللسان للسان او ترقى العطب . واتقوا الله
والجأوا اليه في كل حال . واعلموا ان نفحات الرب الكريم في
هذا الشهر جسيمة كبيرة . وان لمحات البر الرحيم فيه عميمة
شهير . وكيف لا وهو اوان القبول والاقبال . يشهد وكف
وتدقق فيه الثواب . وثقت وتعتق فيه الرقاب . وتغفر
فيه الذنوب وتضاعف الاعمال . وقد قبل عشرة الاخير
الذي تكون فيه ليلة القدر . التي هي كافي القدر خير من الف
شهر . فهنا لمن اياها بطاعة الله ذي الجلال تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر . سلام هي حتى مطلع الفجر . وتفتح
فيها ابواب السموات ويخفي الله فيها بصفات الجمال . ويعطي
كل طالب غير مطلوبه . ويتجاوز لكل تائب عن ذنوبه .
وتيسر كل دواعي وموئل بتحصيل الاجابة ويبلغ الامال . وتضاعف
الملائكة فيها اهل الساجد . ويلبسون علي من تجاني جنوبهم
عن المراقب . ويرى وقت المعاينة او سمع المقاتل . فيا سعادة
من له الدهر ساعد . فصاح او شافه وشاهد . هذا وله
تقين ليلة القدر ليجهت في طلبها العال . فاحيو احييه يال
العشر للاحتياط . وشمروا عن ساعد الجهد والنشاط . اغتموها
فانها من اعظم مواسم الاعمال . وتقيموا قريكم الله لورودها
وتنبروا بسعدكم الله لشهودها . واحذروا حفظكم
الله من الاصاعة والاهمال . ومن راها فديكم من الدعاء والتقي
وليقل اللهم انك عفوكريم تحب العفو فاعف عني .

وعاني

وعافني من جميع المحن ونجني من الالهوال . وانيبوا الي ربكم واسلو
له . وادعوا بسواله فانه لا يجيب من ساله . وقد مواصلا
العمل من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل . من قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه .
يا رسول الله اذا انا وفيت ليلة القدر ما ذا اقول فقال
قولي اللهم انك عفوكريم تحب العفو فاعف عني .
الاول والاخر . وهو علي جميع اذ انشا قدير . سبحانه
وتعالي واشكركه . واتوب اليه واستحققه . واسال الله اللطف
فيما جرت به المقادير . ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
. اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه واهل
بيته من كبير وصغير .
الاعمال غير هامة والهم تطول الامال الساجدة الساخرة
. وحتى نصول الابطال لتحصيل متاع الدنيا الخيس للغير
. وهذا رمضان قد نميت للرجل قيامه . وقل فيكم
لبثه وميامنه وقيامه . وعن قريب يفارقكم وسيروا فيشهد
للمحسن ببطاعته وللمساة . ويشهد علي المسي باسائه
وعصيانه . وهو مقبول الشهادة لدي الملك العليم الخبير .
ولقد كان للاتقياء ريسا ومرتعيا وروضة وانس . وعلي
الاشقياء ضربا وقتلا وجيعا وفيدا وجبا . يفرحون

بذهاب أيامه ويتضحرون منها كل التضييق في السعادة من عمر
بطاعة الرحمن أوقاته - ويأسقوا من قصر في العمل وسوف
بالثوبة من العصيان حتى فاته - ورضي بالحنية والحرمان
والتحيز - ابن من صام في شهره عن الزوايل - ابن من قام فيه
بإكتساب الفضائل - ابن من اتقى فيه من ماله لوجه الله العلي
الكبير - ابن الدموع والخين المساعد - ابن الولوع ولا ين
الصاعد - ابن الحزن لغراق رمضان بقلب كبير - فريده
تعلق أبواب المسجد وقطعا المصايح - ويقل الركع والساجد
وتقطع التراويح - ويرجع الغافل إلى ما اعتاده من الكسل
والتقصير - فودعه وحكم الله بالتوبة والعمل الصالح النقي
وشيعوه بتقوى الله فما اقرب فلاح النقي - وتقربوا إلى الله بصلة
الرحم ومواساة المسكين والفقير - واذكروا الله ذكرا كثيرا
كما هذاكم - وقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله
هو مولاكم - فتم المولي ونعم النصير - ان الله يعيق
في كل يوم من رمضان ستمائة الف عتيق من النار فاذا كان
يوم منه اعتق بقدر ما مضى - شهر رمضان معلق بين
السماء والارض ولا يرفع إلى الله الا بركة الفطر ~~سبعة~~ ~~من~~
تكبير - **تكملة** - تكبيرا طلع يدره من اشرف مطام
المطالب - الله اكبر تكبيرا سطع فجره من اشرق المواهب
- الله اكبر تكبيرا لم توره في قلب من هلك وكبر - الله اكبر تكبيرا
تداد وتدرج به خطوب - الله اكبر تكبيرا تزال وترفع به

الكروب

الكروب - الله اكبر تكبيرا نجي به الذنوب وتغفر - الله اكبر تكبيرا
ابتم بالقبول تغفر - الله اكبر تكبيرا ثبت لقايله ان نشأ
الله لجزء - الله اكبر تكبيرا به شجر الكرامة اثمر - الله اكبر
ثلاثا الله اكبر ما صام المحبون لله عن الشهوات فضا فاهم
- الله اكبر ما قام المحبون بين يديه في المحضات فوا فاهم
- الله اكبر ما دام غيث الانعام علي من صام رمضان وفي هذا
اليوم افطر - ما يحل المسلمون يشاب التحدث بالشه
- الله ما قطعوا في السير عباد الهمة - الله اكبر ما وصلوا
لمقصودهم الاعظم الاخرة - الله اكبر ما احتوا بالذكر والطاعات
ليلة عيد الوصال - الله اكبر ما سموا ليلات الصلاة بتكبير
الله ذي الجلال - الله اكبر ما صلوا فاقوا في لهم العطاء الا وقر -
الله اكبر ثلاثا **سبحان** الله ما اعظم شأنه - سبحان الله
ما اعز سلطانه - سبحان الله ما اعلم احسانه واكثر - **مقلب**
القلوب والابصار - سبحان مشيخ الصيام والافطار سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **تجدد** الذي ايد
المؤمنين بالتوفيق - وايدهم السعادة وامدهم بالهداية لا قوم
طريق - فمنته لديهم لا تحصى ولا تحصر **سبحان** الله وتعالى
واشكروا - والتوب اليه واستغفروا - ما كنه الملك وسطر **سبحان**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذي اختاره وفضله - اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى اله وصحابه وكل من نور الايمان تنور **سبحان** الله

هذا يوم عظيم اجزل الله فيه الانعام . وموسم كرم بسط فيه
 موائد الاكرام . تنزل فيه الملكة لزيارة المصلين والودية
 القبول على رؤسهم تنشر . اعيد فيه السرور فسمي العيد .
 السعيد فيه من يتق الله ويخاف الوعيد . ويتقرب من لباس
 الرياء . والكبر ويلباس الاخلاص والتواضع يتستر . ويحلي
 بالعبادة ويتزدي بالزهادة . ويمطر المراقبة يتعطر . ويخرج
 الى المصلي مكبرا تكبير من عظم ربه . واستصغر نفسه واستعظم
 ذنبه . فاقبل على الله تارما على ما فرط وفقر . ويقف للصلاة
 وقوف خاشع . ويركع بالخشوع ويسجد بسجود طامع . ويجلس
 لسمي الخطبة كمن هو للحجاب محض . فاسأله تعالى الاسعاد
 . واسعيذ وابالله من الابعاد . وبادره بخكاة الفطر فانها
 سب الفلاح الاكثر . قال من في هذا اليوم بصفات الجالنجالي
 . قدانم من تركي وذكر اسم ربه فصلي . فالصلاة صلاة
 العيد والزكاة الزكاة الفطر عند الاكثر . اتفق الاثمة
 على وجوبها وجواز اخراجها من التمر والشعير والتمر والزبيب
 . فتخرج عند ابي حنيفة من لحدتها على النخيل بلا تعيين ولا
 ترتيب . وتجزي من غيرها باعتبار قيمة ما يخرج منها كاهوني
 كته مسطر . وتخرج من احدى تسعة اضاف عند مالك
 ابن انس . وهي الاربعة المتقدمة والسلت والذرة والدخن
 والارز والاقص وقيل والعلس . وعند الشافعي من سائر
 البسرات والاقط ونحوه لكن يتعين عندهما ما غلب قبحانه
 وكان

وكان اكثر . ويجب ان يكون الحب سليما نقيا . فلا يجزي
 ما كان بالسوس او الغث رديا . واغتفر مالك قلت الثلث
 لاكثر . والمخاطب برا عند ابي حنيفة هو الحر المسلم البالغ المالك
 نصاب الزكاة فاضلا عن حاجته . ولم يشترط الثلاثة ملك
 النصاب بل يجزها ما فضل عن نفقته ونفقة مكنونه في يوم العيد
 وليته . ولم يشترط الشافعي الاسلام في المخرج بل في المخرج عنه
 كما هو الاظهر . ويجزها الشخص من نفسه وعن تلزمه نفقته
 من زوجة واصل و فرع صغيرا كان او كبيرا . وعبد ولو غصب
 حجة او ابني او كان اسيرا . وضالف ابو حنيفة في الزوجة والولد
 الكبير والعبدان ياتي او يبعث او يحج او يوسر . والوجب
 عند الاثمة صاع كامل الا ابا حنيفة . فانه اوجب في التمر والزبيب
 نصفه . ووجب صاحبه في الزبيب صاعا كما هو عند مقرر
 . والصاع ثمانية ارطال عراقية عند ابي حنيفة النعمان . وذلك
 بالكيل المصري قدحان . وثلاث كاصبطه بمصر وحررت . وعند
 الامام مالك اربعة امداد . وهي قدح وثلاث بكيل مصر ثمانية امداد .
 فلا يعتبر الا صغر ولا الاكبر . وعند الشافعي واحد خمسة
 ارطال وثلاث بغدادية . ومقدارها قدحان بالاقطاح المصري .
 ولا تجزي القيمة الا عند ابي حنيفة بل قال في الافضل حيث
 كانت للمفقر انتفع وثمر . ووقت وجوب الزكاة طلوع فجر
 العيد عند الامام الاظم . ويجب باردا كجزء من رمضان
 وتجزء من شوال عند الاثمة الثلاثة ذوي القدر الاخير .

والدقيق
 والسويق

الصلابة والال **حكمة** كيف يفرج بالعبد من عمره بمناجل
 الاهلة **يخصد** وكيف ينسب ليس الجديد من قلبه بسرام
 المية **يقصد** وكيف يقتر بطول الامل من اجله **تقطع**
 الايام والليال **وكيف** يكون الى الدنيا من عرف انقالت دار
 اقامة **وانه** ما فر منها الى القيامة **وان** حب الدنيا هو
 الداء العضال **وكيف** يرضي عن نفسه من يعلم ان بها بالسوء آثاره
وكيف يطبع الشيطان من يتقن انه عدو له **يجب** إضراره
ويريد له الاغواء والاضلال **وكيف** يعصي لاله من يعلم
 انه في قبضة قدرته **وانه** مفتخر في عذوه ورحمته **ومضطر**
 اليه في جميع الاحوال **فانتظر** حرك الله بعين البصيرة **وتدبر**
 عاقبة امرك ومصيره **واعلم** انك علي سفر وانتقال **وتزود**
 لسفرك عسي ان يكون قد اقرب **فمن** ما فر بغير زاد يخاف
 عليه العطب **خصوصا** في الحول الثقيل **وانتقوا** الله ولا
 تتركوا العمل بانقضاء رمضان **فان** الله تعالى يحب طاعته
 في جميع الازمان **ولا تختص** برمضان ولا شوال **وكونوا**
 من ادركوا تمام العباد **وتسكوا** بمعالم السعادة **فقالوا**
 من الله الكريم خير النوال **وحاسبوا** انفسكم قبل ان تحاسبوا
وظالبوها وتغلبوها قبل ان تغلبوها **وتعاقبوا** وتزورها
 من قبل ان ياتي يوم لا يبع فيه ولا خلا **يوم** يحشر الله فيه
 الخلايق **جاء** فيهم قضاء وحكما **واذا** اراد الله بقوم
 سوء **افلا** مردله ولام من رونه من **وال** **الحديث**

سياتي

سياتي **علي** ريان لا يكرمون العلم فيه الاثوب جديد ولا
 يسمعون القرآن الا بصوت حسن **ولا** يعبدون الله الا في
 شهر رمضان **حشر** من صام رمضان وابته به بيت من شوال
 كان كصوم الدهر **حكمة** **ثانية** **منه** **في** **ثانية**
الحج **مد** الذي نوع بحكمته ابواب العباد **واوسع**
 رحمته اسباب السعادة **وجعل** هذا الشهر اول اشهر الحج
 المكفر لجميع الذنوب والاثام **حمد** **منه** سبحانه وتعالى
 واشكره **واتوب** اليه واستغفره **واسأله** التوفيق لطاعته
 ودخول دار السلام **ثم** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي احبته وفضله
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ما اقيمت
 شعائر الاسلام **وبعد** **من** تاجر في طاعة الله رحت
 تجزئه **ومن** هاجر لوجه الله نجت هجرته **ومن** اتقن
 مولاه العمل وخلصه وفاه لجره وزادله في الانعام **ومن**
 وفدا اليه وامجابه افاده الغوايد وبلغه المأرب **ومن** دام
 قربه وادم اسبابه اعلاله المراتب **ومن** اجل امره وحل حرمه
 حرم على النار واحله لدار السلام **فان** كان شهر رمضان
 قد فاكم بالسويف **فقد** وافاكم ريان موسم الحج الشريف
واوان التوجه الى بيت الله الحرام **فالبد** **البد** **الحج**
الحج قبل الفوات **والقرار** الفزار من السواغل والتهبات
ولا تشوقوا به الى عام آخر **فربما** تنزل بكم قبله **الحج** **الحج**

فان كان رمضان

وحصلوه قبل انقضائه شهره . ولا تقربوا فيه بغير امور . فلا
 يدان يتعذر او يفسر بعد هذه الاعوام . ولا تستبعدوا الطريق
 فماعدت الاعلى قاعد . ولا تستصعبوها فاصعبت الاعلى
 متلعد . ولا تستقربوا اركان هذا المقصد فاعز الاعلى
 متكاسل جنيف الاهتمام . ومن اراد ان يجمع عاملا وتاجرا . ومن
 قصد الغنايم جاهدا وصابرا . ومن رام المكام والعلاسر
 النظام . ولكن عشق الملوك آفة الغم . ومن طلب اللاتي ركب
 الهم . ومن لعب القرب من المحبوب هان عليه سبل الجبال والاكام
 . ولكل مجتهد نصيب مما اقترب . ونقدر الكلد يكون الشرف
 . وما خاب الامن راى ركب الج سابر فتركه ونام . فانقوا
 الله ولحيوا الذي اليه ولا تنبعوا الشيطان في التوسل والتكلف
 عن السير . فانه انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير
 . والله يدعوا الى دار السلام . **تجملوا في الحج فان احدكم**
لا يدري ما يغفر له . حجوا قبل ان لا تحجوا . يوشك ان تفقد
 افعالها على اذئاب اوريتها فلا يصل الى الحج احد **سبعة**
اشياء **تكون في حرج** **عظيم** **من** **الله** **الذي** **عظم** **حرمة** **بيته**
الحرام **بطلب** **زيارته** . ويسرجه لمن احبه فزع عند ذلك
 بشارته . واثابه في الدنيا والاخرة ثوابا جزيلا فوق ما في
 الامور . **سجانه** **وتعلي** **واشكره** . واتوب اليه
 واستغفره . واساله ان يوقفنا لكل عمل مقبول . **وسه**
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا

محمد اعينه . ورسوله الذي اختاره وفضله . اللهم صل وسلم على
 سيدنا محمد وعلى اله واصحابه العظماء المحول . **فاحمد**
عليه **عليهم** **تؤثرون** **للغاني** **وما** **عند** **الله** **خير** **وابقى** . ولم
 تغفرون بالاماني وصاحبها يتعب ويشقى . والي تم تغفرون
 على التواني عن العمل ولا تقابلون امر الله بالقبول . مالي من امرضته
 الذنوب القديمة لا يستط لذبته . ومالي من ابعثته
 العيوب الوحيدة لا يحسن لقربه . ومالي من نعي لي ما يحببه من
 امر دينه لا يستحيب لله والرسول . وقد رعلم الكريم في هذه
 الايام الى قاعدة عظيمة . وركن من اركان الاسلام ومائدة
 فخيمة . وعائدة من عوائد الاحسان وزاخرة بالاملا الاعلا
 ليس لها اقول . الا وان الحج احد اركان الاسلام . ومكفوج جمع
 الذنوب والاثام . ووسيلة الى الرضوان والقبول . فانقوا
 الله ولحيوا الذي الي الحج ولا تسوفوا . وامشوا امر الله ورواه
 ولا تخالفوا . وتأهبوا الرحيل فما قليل تشد الحول . وتعلموا
 المناسك لقاوتها ان شا الله على التمام . ويتموا المحلل
 في الاتفاق فان الله لا يقبل حج من حج ببال حرام . وحافظوا
 على الصلوات في راس المال ومقتضيه مغلست خاسر خدول
 . وسيروا الى اشرف الاماكن وارحلوا الى بيت من دخله
 فهو امن . وسيف نصره على عدوه مسلول . ولا تكونوا كن
 حقدان يكون مع الخوائف . وقعد عن الطواف في اودية
 المتان . وشرد بجمونة فخاب ولم يدرك المامول . فان

مولاكم
 ولا تشركوا بزيارة المصطفى
 فان مؤثراتها خيرا وافيد جفلا
 ولا تشركوا بزيارة المصطفى
 فان مؤثراتها خيرا وافيد جفلا

المختلف بعد النكاح والإقذار مفوط مقرض للخسارة والدمار
• وبما ينجاه الموت قبل الحصول • وما كلفكم مولاكم لا تتعلموا
فتسبوا الدرجة القصوى • ولا ارسل رسولا الا ليطلع بانه
فاطعنا وثنأجوابا بالبر والتقوى • ولا تتأجوا بالاثم والعبدان
ومعصية الرسول **حديث** اذا حج الرجل بما له من غير حل فقال ليكن
اللهم ليكن قال الله له لا ليكن ولا تسعدك وحجك مردود عليك
آخر العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما • والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة **خمس** **حديث** من حجته من حجتهم **حديث**
الذي دعا الناس إلى بيته ليودعهم سره • وناداهم إلى حرمه
ليعاملهم بالأكرام والأعظام والبره • فلجأوا ومختلفين إلى منته
وها هو يمجته فيلهم المقاصد **حديث** سجدته وتعالى واشكرو
• واتوب اليه واستغفروه • واسأله ان يعنا بحمل الاحسان
والعوايد • **حديث** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضله • اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما ورد على البيت
السعيد وارزق **حديث** تاري من الحج بالرجيل • فلجابه
من وفقه الله وكان قد لي دعوة الخليل • وتختلف القوي
القصي الخالف المعاند • فيا سعادة من وفقه مولا •
تخرج أو يخرج في رعايته محافظا على ما استزعا عليه
وأولاه • قاصدا اشرف الاماكن والمسجد • ويا شقاوة
من تخلف عن هذا المقصد الشريف مع الاستطاعة • وشوقا

ولم

ولم يتشرف بشد ساعده مع الحاجة • ورضي بالحرمان حيث
سار الركب وهو قاعد • فخرم من مشاهدة الكعبة البرية
وزيادة المصطفى صاحب الرتبة العلية • وقطعه التسوية
عن حضور المشاهد وحصول النوايد • تالله ما النكاح في الوجود
ماثل • ولا يعادله من الدنيا معادل • ويا قوز من نال المنا
والوقت له مساعد • فليتأفنى في هذا المطلب المتأفون
اهل الايمان • وليعفى المتأفون عنه اولو العبدان
• وليكن بدل الذم عما القاعدون عن تلك المعاهد
• تكونوا من قوم ساروا إلى البيت بأشباحهم فعابنوه
بالعيون والابصار • وطأروا إلى رب البيت بأرواحهم
فشاهدوه بالقلوب والاسرار • وثقروا إليه بالمناسك
وهجروا إلى حبه وجب رسوله لذيذ المراقدة • واتقوا الله
وحصلوا الحج قبل قوت وقته • واحذروا ان اخزتموه
من عذاب الله وسعته • فان المختلف مع اماكن الوصول
أثم مستوجب عقاب الله وعنا به الشديد الزايد • اما
من عزم قصه عدم الاستطاعة • **حديث** لا يكلف الله فله
نيتته مثل اجر اصحاب المناسك والطاعة • ولا يكلف الله
لحدافوق قوته ولا يبطا البعير ولجد • فظنوا بمولاكم
الخير فانه يقتل اليسر • والتجيبوا اليه في حبر السحر
واسأله التسهيل والتيسر • واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا ان الحكم لولده **حديث** حجوا استغنوا وسافروا

التي ساءت بالنية
والطاعة
والحج

تصبروا **وقل يا ايها الذين آمنوا** ان الله تعالى يقول ان عبادا محبت
له جسمه ووسعت عليه في معيشتة تمنحني عليه حنة اعوام
لا يقدوا الي تحروم **الحقيقة ان من شئ الله** مشيب
الطابعين عاصح العمل جليل الثواب ومحيب الطبعين لما طلبوا
من سعة رحمة وهو الكريم الوهاب الذي يغفر الذنوب
ويستر العيوب ويغفر الخلق منته **احمد** سبحانه وتعالى
واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله التوفيق لطاعته
وان يدخلنا في جنته **واشبه** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وقضاه
اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه
وذريته **ثم** **حبيب** في **باب** **الحمد** ان الله تعالى يقبل
من رجح اليه وقاب **ويقبل** على من خضع له واليه انا **ويقبل**
العاشرون عشرته **ويقبل** اودية ستره علي العصاة
ويقبل اودية براه لهداه **ويقبل** من دعاه اجابة دعوته
فتخلصوا من ورطة الذنوب وتنصروا وتخلصوا من
وصلة المحبوب وتوصلوا واعبدوه سبحانه مخلصين
في عبادته **وتوكلوا عليه ووجهوا اليه وطايا الاماكن**
وتبتلوا اليه وانشالوه بلسان التضرع والابتهال واقرعوا
ابواب كرمه بانامل حشيشته **من توجه اليه اذناه ومن**
سأله انصاه فوق ما تمناه **ومن طاعه توجه بناج القبول**
وكساه جلايب محبته **وما وصل احديه حبه فقطعه**

ولا

وقل يا ايها الذين آمنوا

ولا انتهي له عبد فوض بل رفعه **ولا يرجع اليه تائب الا قبلة**
وتجاوز عن زلته **ومحي عنه جميع السيئات** بل بدل سيئاته
حسنات **وتشمله بعفوه ورحمته** فا اعظم هذا الفضل
وما اجمله **وما اوسع وما اشمله** مع استغفاله عن
خليقته **لقد عجز الكل عن القيام بحق شكره** وما قدروا الله
حق قدره **ولو يدل كل غاية قدرته** فيا عجب كيف
يقضي هذا الاله الذي لا رب لنا سواه **ولا ملجأ من**
بطشه وسلطوته **فاملوا رحمكم الله بعين البصيرة**
وليتدبر كل احد منكم مصيره **وما سيلقاه بعد موته في**
رقدته **وتداركوا بالتوبة ما فات** واعلموا ان ما ضلوا
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم كفلين
من رحمته **الحمد** روي عن انس رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول قال الله
تعالى يا ابن ادم انك مادعوتني ورجوتني عفرت لك ما كان
منك ولا يالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم
استغفرتني عفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض
خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لانيتك بقرابها مغفرة
الحقيقة الاولى **الحقيقة** **الحرم** **الحرم** الذي اعظم
قدرا لشر الحرم فكانت من اعظم شهور العام **وجعل**
شهره هذا اول جواهر عقدها في الاستظام **وجسمه**
بايمان الجن فيه بنينا صلي الله عليه وسلم وازال عن عقولهم الظلام

حمد سبحانه ونعالي واشكركه . واتوب اليه واستغفره
 من جميع الذنوب والمآثم . **وشهد** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له . **واشهد** ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
 اختاره وفضله . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه ما انتخ شهر سابق بشهر قادم . **بعد فبا عباد**
الله قد حلت بكم الاشهر الحرم الثمانية حلول الضيف . **وكم**
وستزول عنكم متالية كما يزول لطيف الطيف . **وما**
مسافة الدنيا الا كالسحابة طرق او اضغاث حال . **وقد**
تعمت في ميدان الغفلة واتبعتم الشيطان . **وقطعت**
حبل المودة واضعتم حقوق الرحمن . **وبالغنم** في القطيعة
 بمخافة الشريعة وارسكاب المآثم . **فتيقظوا** من المنام
 والسهرات . **وتحفظوا** من الاثام والشهوات . **وبالحفظ**
 لامحطات التقريب واوقات المقام . **وبادر**وايصال العمل
 في هذا الشهر العظيم . **فواحق** بالتعظيم والتقديم . **والطعة**
 فيه من افضل الغنائم . **الا وان** في مثله امت بالني صلي
 الله عليه وسلم الجن . **واذعنت** له قلوبهم بعد ان كانت
 مشكونة بالضلالة المستكن . **وكنونة** بما عليها من الظلام
 المتراكم . **وكانوا** اثني عشر الفا من وفد جن نصيبين .
 جاوا اليه يستمعون القرآن المبين . **فلما** حضروا استنارت
 قلوبهم ونجرت لهم يابيع اهدي والمكالم . **فقالوا** انا
 سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشدا فماتاه ولن نشرك
 ربنا

ربنا احدا . **وانه** تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا .
 وتزعه عن الشريك والمنافع والمخاصم . **فانقوا** الله عباد
 الله واشكروه على عظيم منته وفضله . **حيث** هذا حكم
 لدينه وجعلكم من امة خير انبياءه ورسله . **الذي** اصطفاه
 واختاره لم يخرجكم . **كما** قال السعيد من لغتكم شكر النعم
 يتقوي النعم . **من** يهد الله فهو ملهته ومن يهن الله فما له
 من مكرم . **كل** ميسر لما خلق له حسب القصد المحتم
 اللازم . **فاحمدوا** في الطلعة وقوموا لله على قدم السدار
 . **واحذروا** من الاضاعة واستغدوا اليوم التاد . **لنوم** تلوون
 مدبرين ما لكم من الله من عاصم . **الحديث** اتاني جبريل فقال
 يا محمد عسى ما شئت فانك ميت . **واحب** من شئت
 فانك مفارق . **واعمل** ما شئت فانك مجزي به . **الخطبة الثانية**
لذي القعدة **الحمد** الذي عظم حرمة هذا الشهر وعلا
 قدره . **وحرم** ايامه في الدهر وعلا قدره . **وتتم** به ميقاته
 الحكيم وعنايه بقوله واعدنا معي ثلاثين ليلة في القرات
الحمد سبحانه ونعالي واشكركه . واتوب اليه واستغفره
 . **واساله** ان يعنا بالنعو والاحسان . **وشهد** ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له . **واشهد** ان سيدنا محمد عبده
 ورسوله الذي اختاره وفضله . **اللهم** صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى اله وصحبه واتبعيهم على منافع الاحسان . **أما**
بعد فبا عباد الله ان تحالفه النفس والملاهي في الجهاد الاكبر

الحمد لله الذي جعلنا من امة خير انبياءه ورسله . الذي اصطفاه واختاره لم يخرجكم . كما قال السعيد من لغتكم شكر النعم يتقوي النعم . من يهد الله فهو ملهته ومن يهن الله فما له من مكرم . كل ميسر لما خلق له حسب القصد المحتم اللازم . فاحمدوا في الطلعة وقوموا لله على قدم السدار . واحذروا من الاضاعة واستغدوا اليوم التاد . لنوم تلوون مدبرين ما لكم من الله من عاصم . الحديث اتاني جبريل فقال يا محمد عسى ما شئت فانك ميت . واحب من شئت فانك مفارق . واعمل ما شئت فانك مجزي به . الخطبة الثانية

قوله واغلا فخره
 يقرأ بالغين
 المعجمة

قوله ومخالفة
الأنس بقرا
بالجاء المضملة
أي مصاحبه

ومخالفة الأنس بالله هي منهج الرشاد لمن سلك طريق الهداية
واستبصره وعيونه الكرم هامة على من تاب واستغفرهما
اذنب وقصر في سالف الأوزمان • ومجبة الله انسي واحمد
الطالبس العاقرة • وطاعته وتقواه اهني وأغور يجزيك
الدنيا والآخرة • وتوفي العبد من متابعة هوان العبد له عن
الخسران • فاستعمل ايها العبد لعصاك في مرضات ربك • وه
واستنقل لستراك بمنزلة قدك وأصلح في بقية عمرك من شأنك
ما شان • فله نعمتي الدنيا وانت تموت • ولن نبني القلبي
والمقاريبوت • ولن تجتني ثمار الاشياء من نوع الانسان
• أيزوج في اليوم لك وغدا تغيرك أم لولدربا استعان على حصية
ربك بجرك • المأخذان واخوان همك في الحقيقة خوآن •
والله ليترك كل رجل جميع ماعته • ويخلو كل عامل بعمله
في حده وحده • ولا تنفعه الا صدقا والخللان • وبعد فز لزللة
الساعة شيء عظيم • وخطبها جيم وكبر راعيم • تشيب من
هولها ورعبها الولعات • وتزي الناس كحاري ومأم بكاري
• ولكن من شدة العذاب جباري • يبنوا الانسان يومئذ
بما قدم واخروا كل ما قد كاث • يوم يتجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا • وما عملت من سوء لود لو ان بينها وبينه امدا
بعدا موحرا • فيافوز اهل الفلاح وبأخية اهل الخسران
والخمران • فانتق الله وانظر لنفسك وزودها زادا • واضع
الاله ورهد لرمسك من الخيرات واداء • وسابق لجلك بصالح العملك

لا

كل من علما فان • **حمد** بيت لو كان لابن ادم وار من مال لا يفي اليه
ثانيا • ولو كان له واريان لا يفي لهما ثالثا • ولا يملك جوف ابن ادم الا
التراب • ويتوب الله على من تاب • **حمد** كفي بالموت مذهب في الدنيا
موجب في الآخرة • **حمد** الله • **حمد** الله • **حمد** الله •
الذي أظهر لنا دينه وأوضح دليله • وهدينا اليه بفضله وارشدنا
بسيله • واعدنا بطيع ثوابا وللعاصي عقابا • **حمد** • بحكاه
ونفاي واشكره • واتوب اليه واستغفره • واسئله علما نافعا
وعملا متقبلا مثابا • **حمد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضلته
• اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وجميع آل بيته الطيبين الطاهرين
واخوانهم • **حمد** • **حمد** • **حمد** • قد ظهرت القبايح والشرع
• وكثرت الفسائح والبيع • وانتصبت القمن انتصبا • وضمت
فيكم الاقارب الباطلة • ومشت بها بينكم الدجاجلة • وأنفأ منها
والله شيئا عجبا • فاتقوا الله وتذروا ذروع اليقين والشك
• وتورعوا تورع المتقين الأتقياء • واحذروا عذرة واعذاريا
• والبسوا ثياب اتقاء الشرع • ولو بان تياسوا من رضا الاصل
والفرع • ولا تلبسوا الحق بالباطل • وقولوا قولا سديدا صوابا
• وذروا للعاصي فانها يثبت المنجدة • وقوا القكم واهلكم
نارا وقودها الناس والحجارة • لعنت للكافرين لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا • الا حيماء وغساقا • مع النكال وانويل في
طبعاتها جزاء وفاقا • انهم كانوا لا يرجون حسابا • وليشتغل

قال تعالى
ح

كل منكم بما يعطيه **وَلْيَسْفَلْهُ** عن مساوي غيره **عَلَّه** بمساو به .
وكونوا عباد الله اخوانا واحبا **يا** . وحرروا صحابكم قبل ان
تظير . فتجد واجبه ما قدمت قد جمعه **الستطير** . وكل شيء
احصناه كتابا **يا** فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره . **فَتَوَفَّوْنَهُ** لجزاء ثوابا وعذابا . يوم تقوم الحرب
على ساقها . **وَيَخْطَفُ** جهنم اقواما من المحشر باعنائها .
اذا القوا فيها سموا لها شهيقا وهي تقور وتنتهي **التهابا** .
وهناك تظهر القيح فلا تخفي . يوم يقوم الروح والملائكة
صفاء . لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا . **يا** يوم يسئل
كل امرئ لحد عما احتفاه وابداه . يوم ينظر المرء ما
قد امتد يده . ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا . **يا** .
من حسن اسلام المرء تركه **والا يعنيه** . **يا** . طوبى لمن
سفله عيه عن عيوب الناس والتقى الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى بعده
الخصية . **يا** . **يا** . **يا** . الذي ابدي واجني
في كل قضا لطفنا . واسدي واوفي لعباده كل عطا . وارحب
على كل مذبذب سجيته . نعم المولى فقد اوتي ما لا يقام بحقه
وهو المولى الحميد . **يا** . **يا** . **يا** . **يا** . **يا** .
اليه واستغفره . واساله التوفيق لكل عمل حميد . **يا** .
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي اخشاه وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا

محمد

محمد وعليه واصحابه مع الاكثر والتأيد . **يا** . **يا** .
يا . **يا** . **يا** . **يا** . **يا** . **يا** . **يا** . **يا** .
طويله . وعزكم للحياة الدنيا وعافكم بشرك السعيد . وصحت
نفوسكم سالية لشكر الله لاهيه . وصارت قلوبكم ناسية
لذكر الله قاسية . جامدة كانهجارة اوحديد . **يا** . **يا** .
خشية الله لا تدع . واذانكم لاوامر الله لا تشع . وادوية الحكم
لا تنجني ادواكم والنصائح فيكم لا تقيد . قد كنت السنة
الوعاظ من تكرر الوعظ والانتذار . ومليت نفوس الحفاظ والاحبار
من ذكر الاخبار والانتار . وهلكت وهطلت سحابي خج الهداية
وامتلأت آيات القرآن بالزجر والتهديد . **يا** . **يا** .
رمن طاهره بالتقوي وحمله . وطهر بطنه وانفله عذب
الخلاص وعمله . واي شخص قوم عوج لحواله وتامل وخش
اقرب اليه من جبل اوريد . **يا** . **يا** . **يا** .
اقواله . واصبح واسي نارك امامه وطارح الثقاله . وتدبر
ما يلفظ من قول الاله رقيب عتيد . **يا** . **يا** . **يا** .
التصور في الاعمال فان الاعمال قصار . واحذر والغتور والاهمال
فان الاعمال دقات في سائر الدار . وبادروا بالمنايا قبل ان
يقال وجات سكرة الموت بلحق ذلك ما كنت منه تحذر .
وخافوا ضمة القبر وهوله وعذابه . ولعدو السوال ملكين
فيه جوابه . وتذكروا قوله تعالى وتوفي في الصور ذلك يوم
الوعيد . **يا** . **يا** . **يا** . **يا** . **يا** . **يا** . **يا** . **يا** .

ولا تنزع
ص

فلا يمس من شعره ولا بشره شيئا **الخصمة** **الاولى** **ذى الحجة**
محرم **الحمد لله** الذي عظم حرمة ذى الحجة الحرام. وكرم عشرة
 الاول يوم معرفة المفضل على سائر الايام. وجمعه بعيد
 الرضحي وايام التشويق التي لا يحصر فضلها ولا يعد. **الحج**
 سبحانه وتعالى واشكره. واتوب اليه واستغفره. واسأله
 بعين من توكل عليه واعتمده. **وشهد** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
 اختاره وقضاه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
 واصحابه الذين هجروا في محبة اهل والبلدة. **باب**
في اعتبار **باب** فان قيل **البركات** من بياض الكرم وقف
 ودنا الى الحضرات من علي اغنايه لعنكف. وعلا الى العلا
 من عليه لعمد. واستكمل السعادة من ساعدته الاقدار.
 فاستندل لذكره والدرهم بالدينار. ووجهه العنابية
 اينما توجه ففتح له الشدة. فباسعادة من عبد الله
 واتقاه وعرفه. ونظم على ذنبه الذي جناه واقترقه
 وبذل في حجة مولاه الروح والجسد. كافعل الحجاج اذ بذلوا
 نفائس الانفس والاموال. وهامت نفوسهم شوقا الى الله
 الكريم ذي الجلال. وساروا الى حرمه فبلغهم ما لموه وانجز لهم
 ما وعده. وهم الآن ما بين طائف ورايح. وساع وبه وضاع
 وضاضع. ونايب خفيف ما عصفه. ونازم على تفریطه
 فيما اسلفه. وهائم مشتاقا لخله الشوق والحفقه.

ومنع

ومنع من يهمل كما سجد. وما قليل يفتقون بالموقف العظيم.
 الذي يحيى من وقت به كل ذنب تقدم. ويذهب عنه الشقاء
 والمنكد. ويباهي الله بهم ملائكته. ويمرهم بغفرائه وينشر
 عليهم رحمته. ويبدلهم موافق الاحسان والممدد الخيثة لهم
 تشاركهم في المناكفتة بربهم في الطاعات. وتوجهوا الى
 الله بقلوبكم كثيرة برسمه في هذه الايام المملوءات. التي
 يقابل العامل فيها بالقبول ولا يرد. وهي التي اقسام الله بها في قوله
 والفجر وليال عشره فحازت بذلك انواع الشرف والفخر. وموت
 من النصايل ما خرج عن الحضر والقدرة. فلم من عابد قابله
 الله فيها بالقبول. وكفر من قاصد اناله غاية المقصود والمآل
 مول. وكذا اورد ربة فيها الى علي بيته ورد. فاكثروا
 فيها من العبادة والصدقة وصلة الارحام. وكبروا الله
 عند رؤية ما رزقكم من بهيمة الانعام. يا ايها الذين امنوا
 اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغدا. **الحديث** ما العمل
 في ايام افضل منه في هذا الشهر. قالوا والجرادة في سبيل الله
 قالوا والجرادة الا رجل خرج بخاطر نفسه وماله فلم يرجع
 بشي. **آخر** من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفه
 غفر له من عرفة الى عرفة **الخطبة** الثانية **بسم الله**
الحمد لله في جملة الانبياء منة ان كان اوله اربعة فان كان
 اوله غير اربعة فخطب بها او بالتي قبلها في الجمعة الاولى ثم

في ان نية بديا فتن من الخليل الانية بعد هذا ان نشا الله
انما لي الحمد لله الذي منح من اجابه . وفتح له ابواب الخير وعرفه
ادابه . وادخله حرمه الشريف فبلغه امراده . **احمد** سبحات
وتعليك واشكره . واتوب اليه واستغفره . واساله الهداية الج
طريق الرشاد . **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما تحب وما تقر به
الاعواد . **ان بعد** فيعيد **هـ** هذا عشر ذي الحجة الشريف
المختص بالاعظيم والتشريف . معتم الخيرة وموسم الطاعة
والجد والاجتهاد . عتراقتم الله به في كتابه . واكرم فيه الافردين
عاجنا به . ونظم به ميقاته الحكيم وكان فيه لميلاده الميلاد . عشر
ما فضل العمل فيه وما اشرفه . وما اجزل الزل فيه وما اسرفه .
وما ازل الزور فيه للقادمين الزوادة يلود فيه الخائفون من
الله بات وكرمه عند دخول حرمه . ويفوز فيه الطائفون حول
بيته بعفوه ورحمته ونعمه . ويقبلون اذ يقبلون الحجر الاسود
او يستلمونه بالايدي او الاعواد . وكن قريب يقفون بالموقف
الاعظم عرفات . وترفع منهم بالدعاء والتلبية الاصوات . ويكونون
في مقام المحادثة مع ملك الملوك ما بين مناجاة له ومناجاة . فيغفر
لهم جميع الذنوب والاثام . ويعظم برحمته ويبارك بهم ملايكته
الكرام . ويذكرهم من حسنات الخالق الاعداد . يقول ام

تروون

تروون عبادي فارقوا لذي المعاش . واتوبن سعتا غبرا مابين
راكب وماشي . واخلووا المنازل والبلاد . وحشوا الى حصين
الطير الى الاوصار . وسلخوا لاجلي العيا في والقفار .
وبدلوا في رصناي الارواح والاحساد . وماوا الافاق
تكبرا وتهديلا . واتخذوا خلاص لي الى طريقا وسبيلا .
وظهر ان لهم علي اعتمادا وانهم لي من الطيعين العباد . **واشهد**
يا ملايكتي لاسهدن لهم الضيقة . ولا عظم عليهم المسنة
بلاها نية ولا اخافه . ولا جعلين قراهم حنة عالية لا شقاء
فيها ولا انكاد . فيا من افقدتهم عن ذلك كثرة الكسل . وابعدتهم
عاهناك فحة الأمل . شاركوا هولا . بالعل الصالح مع حسن
النية واصلاح الفؤاد . واتقوا الله واطيعوه والجاوا اليه
في كل حال . واقبلوا عليه واسألوه التوفيق لصالح الاعمال . وقولوا
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تحزننا يوم القيامة انك
لا تخلف الميعاد . **احديث** ان الله تعالى يباهي ملايكته
عشية عرفة بأهل عرفة . فيقول انظروا عبادي انوني
شعنا عنرا **هـ** صياح يوم عرفة لحساب علي الله ان يكفّر
السنة التي قبله والسنة التي بعده **خليفة جمعة** وقفت
يوم عرفة **الحمد لله** الكريم الذي من علينا باراك هذا اليوم
السعيد يوم عرفة . الرحيم الذي من تاب اليه عقر له
ما جناه واقترفه . العليم الذي يعلم ما سره العبد وما
ابداه **احمد** سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره

واسأله ان يوفقنا لطاعته وتقواه **واسأله ان لا اله الا الله**
 وحده لا شريك له **واسأله ان سيدنا محمد عبده ورسوله**
 الذي اختاره ومضله **اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى**
 آله واصحابه عاقام عبد بن عبد مولا **واسأله ان يوفقنا**
 انكم في يوم عرفة افضل ايام السنة الذي يجيئ الله فيه النية
 ويضاعف فيه الحسنه **فكتب للطبع فيه من الاجراسنة**
واعلاه وينشر فيه للمقرئين سحائب الرحمة والرضوان
 ويوم سائر المؤمنين بالمعروف والنهي عن المنكر **وبسبح دعائهم بفضله**
 ويحجهم عطايا **وهو يوم تجتمع فيه قود الله بعرفات وترفع**
 اصواتهم بالذكر وصالح الدعوات **يطلبون من الله محبته**
 ومنه وعفوه ورضاه **وتسبحون بالتلبية ليك اللهم**
لييك لا شريك لك ليك **ان الحمد والمنة لك والملك**
لا شريك لك يا الله في يدك الله بهم ولا يملكه الكلام **وتريهم**
ترا في الاجلال والاعظام ويبدلهم موايد مدده **وتسبحهم**
شراب حيا **وتزوي ان ابليس اللعين في عشة هذ**
اليوم تحنوا التراب على رأسه ويصك وجهه يديه
 ويدعو بالويل والنبور على نفسه **ما يري فيه علي المؤمنين**
 من جزيل فضل الله **فيا من اقتدرهم عي الاقبال على المحبوب**
كثرة الكسل وابعدتهم عن اراك المطلب فحة الاسل
شاركوا الحجاج بان تذكروا في هذا اليوم من الدعاء وكل عمل
يقرب الي الله واعلموا انه يطلب التكبير عقب كل صلاة

على سبيل الاستحباب **من صبح يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق**
 عند لاية الثلاثة الاجاب **وعند الامام مالك من ظهر**
 يوم العيد الى صبح رابعه فهو اخر التكبير ومنها **وعظوا**
 ضجبا بكم فانها على الصراط مطاياكم **وقدموا لانفسكم**
 الخير وتطهروا من ذنوبكم وخطاياكم **واحيوا ليلة**
 العيد بالطاعة فان احيائها للقلوب حياه **وانقوا الله الذي**
 يعلم متقلبكم ومثواكم **ان اكرمكم عند الله اتقاكم** وما
 تفعلوا من خير يعلمه الله **الحمد يشاء ان ارحمة على اهل عرفة**
 مع الحركة الاولى **فانا كانت الدفعة العظمى وضع ابليس التراب**
 على رأسه ويدعوا على نفسه بالويل والنبور **فجتمعت اليه شياطينه**
 فيقولون مالك **فيقول قوم فتنهم منذ ستين سنة وسبعين**
 سنة غفر لهم في طرفة عين **احد من الحي ليلة العيد احيى الله**
 قلبه يوم توت القلوب **خطبة عبد الله بن بكر بن عبد الله**
ليلة ادوم يوم النحر **قوله الله اكبر ما هامت نفوس**
لجابه الله اكبر ما همت لهم شوقا لجابه **الله اكبر ما اجابوا**
داعي الغمام الى البيت الحرام المظهر **الله اكبر ما سارت بهم**
سفن النجاة في بحار سلامة **الله اكبر ما سرت بهم محجب**
الشوق واقدام الصدق في برا الاستقامة **الله اكبر ما احرى الله**
بالنسك عند الميعات ثم ساروا الى حي حرمه الاطهر
ما طافوا بالبيت العتيق طواف القدوم **الله اكبر ما صلوا**
ركعتي الطواف عند المقام المعلوم **الله اكبر ما سجدوا بين الصفا**

والحرمة للاجر العظيم الاوقرة **الله اكبر ثلاثا** **الله اكبر**
 ما خرجوا في الثامن من مكة اليه **الله اكبر** ما بانوا بها ثم
 ساروا صيحة التاسع الى عرفة وبلغوا المنا **الله اكبر**
 ما جموا الظهرين جمع يقدم بجمرة وقفوا ملبين الي ان اقبل
 الليل والنهار ادبر **الله اكبر** ما افاضوا بعد الغروب الى المزدلفة
 فجموا بها العشائين جمع تاخير **الله اكبر** ما بانوا حتى صلوا
 الصبح بغلس ثم وقفوا يا مشعر الحرام للاستغفار والدعاء
 والكبير **الله اكبر** ما ساروا الي منى فزوا جرة العقيقة ونحروا
 من معه هدي ومنهم من حلق ومنهم من قصر **الله اكبر**
 ما طافوا طواف الافاضة بينت الحجة اليوم **الله اكبر** ما سعى
 بعده من لم يكن سعى بعد طواف القدوم **الله اكبر** ما بانوا بمي
 لاي التشرية ورموا جمار ايام يومين لمن تجمل وثلاثة
 لمن تاخر **الله اكبر ثلاثا** **الله اكبر** من اتم على الحاج بزيارة
 بيته العظم **الله اكبر** سجد من اشهدهم مقام ابراهيم وسقام زمزم
 زمزم **الله اكبر** سجد من اسعدهم بزيارة حبيبهم وجعلهم من اهل
 شعاعته يوم المحشر **الله اكبر** ولله الحمد والاله الا الله
 والله اكبر **الله اكبر** الذي يسجد بيته الحرام لمن احبه وخاره
 ونظر اليه بعين الرحمة والانتقام فغفر له اوزاره
 ونشر على سائر المؤمنين نعمه التي لا تحصى ولا تحصى **الله اكبر**
 سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله
 اللطف فيما قضى وقدره **الله اكبر** ان لا اله الا الله وحده

لا شريك

لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله النبي اختاره
 وفضلته اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ما دعا
 داع الي الله وذكر **الله اكبر** **الله اكبر** **الله اكبر** هذا يوم العيد
 الاكبر لمن تقوى الطاعة وموسم الرجح الاثم لمن اتجر في خير
 بضاعه ومنعم المدد الا عطر لمن نظف قلبه وطهر **الله اكبر** يقبل
 الله فيه من يقبل عليه ويدنيه ويقربه اليه ويغفر فيه
 لمن تاب من ذنبه واستغفر هذا وقد قال الله في كتابه
 المبين **الله اكبر** خطا بالسيد الانبياء والمرسلين انا اعطيناك الكوثر
 فصل لربك وانحر فقست الصلاة بصلوة العبد **الله اكبر** وانحر
 بنحر الاضحية على القول السديد والامر له امر لامت له عدم
 دليل المخصوص كاهو في الاصول مقدر **الله اكبر** تحمل ابو حنيفة
 الامر على وجوبها وصاحبها والاربية الثلاثة على سنيها
 وتاكيد طلبها واتفقوا على ان الخطاب بها الحرام القادر لان
 عليه ثمنها تقسر والقادر عند مالك من لا يحتاج لثمنها
 في نسائه وعند الشافعي في وقتها وعند ابي حنيفة
 القادر من يلزم بفطرته وخص ابو حنيفة الطلب بالقيم
 ومالك بغير الحاج وعم الشافعي على ما في المزوع يذكر **الله اكبر** وعند
 ابي حنيفة ومالك يضي ويالصبي عنه من ماله وكذا وصي
 اليتيم القائم باحواله ومنعوا الشافعي من مال من يحجر ولا
 تكون الضحية الا من ثلاثة اعناق الابل والبقر والغنم
 وليس في ذلك خلاف كشرط السلامة ما يتقصر اللحم

كعرج او مرض او عورين في نفسه **أشتر** ولا يضر الحفا ولا شق
 الاذان • ولا كسر القرن اذا لم يكن مذبها مرضا للابدان • منع
 احد النضحية بذات القرن اذا تكسر • والتفقوا علي ان المجزي
 من الايل ما نزل من السنين خمس • ومن البقر ما طعن في الثالثة
 الامالك المجزي عنه ما طعن في الرابعة بلاليس • ومن الضان
 ما نزل حول الاحد فتصنه على ماعنه **يؤشتر** • وصح حينئذ
 ضان لم يتم حولة ان لم يميز عن ابن سنة عند الحنفية • وصح
 ايضا بلا شرط عدم تميزه عن ابن السنة عند الشافعية • بل
 بشرط ان يكون اجذعه بعد سنة اشهر فاكثر • ومن المعز
 ماله حول ويحوشه عند مالك وحول فقط عند احمد والنون
 • وعند الشافعي لا يجزي من المعز الامام له ستان •
 كالا تجزي عنه الحامل مطلقا على الاشهر • ولا تجزي مقطوعة
 تلك اذن او ذنب عند الامام مالك • ومنه هي الامام
 اي حنيفة النوان كذلك • ولا تجزي مقطوعة شي يسير منها
 عند الشافعي كاهو في كتبه مسطر • ومنع الامام مالك
 الاشتراك في ثمن النضحية • ويجوز عند باقي الامة ذويب
 المقامات العلية • لكن في بيعها وبقرة لسبعة لا اكثر • واول
 وقتها عند اي حنيفة من صلاة العيد لاهل الامصار
 • ولغيرهم كاهل القرى من فجر هذا النهار • واعتبر الشافعي
 قدر مضي ركعتين وخطبتين بعد ان تطلع الشمس وتظهر
 • واعتبر مالك للامام فراغ خطبته • ولغيره بعد ان يشرع

الامام في صحته • فيشرط انتظار اقرب الزوال ان يقدر
 • وينتهي وقتها بغروب اليوم الثالث عند اي حنيفة
 ومالك • ووافقها احدين حبل علي ذلك • وبانتها الرابع
 عند الشافعي عطاءه يذكر • بشرط ما كنت في الاضحية النهار
 • فلو فعلت ليلا فاقم يوكل وليست باضحية علي المختار
 • وتصح عند غيره في جميع ليل هذا الوقت المقدر • والسنة
 للمقارن ان يتولاها بنفسه فان عجز استتاب مسل وحضر
 وهو متواضع • ويجرم ان يعطيه في نظير عمله شي من اللحم
 او الجسد او الاكراع • وارجب الشافعي التصديق بشي من
 ولم يوجه غيره بل هو افضل واشكر **ابن شداد** قتل
 الي الله بالضياع اقتنوا اثرا بكم ابراهيم الخليل • حيث ارفق
 المنام بذي ولده اسماعيل • ورويا الانبياء وحي لا ينكر •
 فامثل الخليل الامر بلادونا • وخرج بابنه في مثل هذا اليوم
 الي بخرميني • واخذ مديسة سنها وحبلها وولده برؤيا اسم
 يخبر • فلما بلغ معه السعي احبزه بهما في الكري • قال يا بني
 اني اريد في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى • قال يا ابي
 افعل ما تؤمر • اوثق كفاف يدي • واصرف وجهك وقت الذبح
 عن النظر الي • واحتمل الحال عن والدك بحيث لا يظهر •
 واقض ما امرك رب العالمين • سجد في انشا الله من الصابرين
 • فلما اسما وتله للجبين ودعه يسيل وقلبه يتقطر • فمجت
 الملائكة بالدعاء رب ارحم هذا الشيخ الكبير • واقد هذا الطفل

بقدر ذنبي
 ان توابني بلا
 عذر ويغفر
 انتظاره مع

اما بعد فيا مع

الفعل
مح

والحركات وزينوا ظهوركم بالطاعة لا بالثياب المعطرة
 البراقة الداعة. وتجنبوا مجالسة الغافلين المزكّين في
 الشهوات. وتقربوا إلى الله في هذه الأيام بالذبايح فانها
 فيها كاقبل افضل العمل الصالح. وقد ورد انه يكتب للمضي
 بعدد شعركم سنات. ومن جليل فضل الله علينا والآ
 نعام. انه اياح لنا بهيمة الأنعام. لتتقوى بها على محاسن
 العبادات. فمن تقوى بها على المعاصي. فقد استوجب العقاب
 يوم الاخت بالنواصي. والعرض على ملك الملوك رب البريات
 فان تقوا الله وأقلعوا عن ذنوبكم. وأذكروا الله قياما
 وقعودا وعلى جنوبكم. وصلوا أرحامكم وواسوا فقركم بالطعام
 والصدقات. فالغاي من عظم هذه الأيام رجا فضل
 الله وقربه. ذلك من يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه
 والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات **حديث**
 دخلت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيها في الجاهلية
 وإن الله أبد لكم خير منها يوم الفطر ويوم النحر. أما يوم الفطر
 فصلاة وصدقة. وأما يوم النحر فصلاة ونسك. **فان كان**
يوم الجمعة من أيام استثنى فضل بعد ما بعد فإعباد الله
 هل أدلكم على تجارة رابحة سعيدة. وبضاعة ناجحة مكاسبها
 بسيطة مديدة. اعتنوا صالح الأعمال في هذه الأيام المعروقات
 فقد اختص الله واختارها. وحرّم صورا وأوجب أقطارها
 وجعلها موسم الذكر والشكر والقربات. فاشكروا ربكم.

فالشكر

فالشكر سبب لزيد النعم إلى آخره فاقدم غير ذلك بتدريج الحديث
 المتقدم بهذا الحديث وهو أيام مني أيام اكل وشرب وذكر الله عز
 وجل **الحديث الخطبة الثالثة** الذي **الحجة في فضل ذكر الله وحج**
عليه الحمد الذي نور أسرار الأبرار بنوار العلم اليقين. وظهر
 أفكار الاختيار من أقدار الشوبل والتزين. وقدر الشقاوة
 على أهل الجحود والسعادة لأهل الإيمان. **الحمد** سبحانه
 وتعالى واشكروه. واتوب إليه واستغفروه. واستغفربه
 من الأبعاد والحرمان. **والشهاد** أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له. وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله النبي اختاره وفضله
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ثموس العرفان
الحديث **باب** **الهدى** اتقوا الله فإنه يحب أن يتقوا. واتقوا
 بطاعته فيما إلى المعالي يرتقى. واستبقوا إلى الخير وانكسروا
 سبيل التقصير والعصيان. ما خلقكم مولاكم إلا لتعبدوه
 وعمارزكم والاكم الأخذوه. وما نصب الدليل إلا للبيان
 أوجدكم بالإيجاد الإلهي في الوجود لتعبدوه. واسعدكم
 بالأسعاد الامتناني لتذكروه. ووعدكم دخول جناته
 بالفضل والأحسان. نعت نفعه بالربوبية المطلقة عن
 القيود. واتقوا بالوحداية في الألوهية فلا إله غيره ولا معبود
 وتقدس وتعالى عن شوائب الخدوش والنقصان. فلا مثايل
 له في ذاته. ولا مشابه له في صفاته. ولا مشاركة له في أفعاله
 سبحانه كل يوم هو في شأن. هو المطلوب أولا وأخرا. وهو

فانه يحب أن يتقوا

المحبوب باطنا وظاهرا . وهو العبود والمقصود في كل آن . ذكره
 مفتاح غيوب السعادة . وشكره مصباح محبوب الزيادة .
 والخضوع له جنان الاقتنان . بذكره تطير القلوب . وتستن
 وتدفع الخطوب . وتأسس النفوس ويطيب لها الوقت ويصفوا
 الرغبات . لا يجلس ذكره مجلس الاحقرهم الملايكة . وغيتهم
 الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده بالمدايح المباركة . وضوح ينشر
 طيبهم وفتح عرفهم الاكوان . تحايشهم رياض تنقي الفرائس
 . وهم القدم الذين لا ينشقيهم الخليل . ابليسعد ويرقي
 سراحي الرضوان . فالتم ارا العبد ما تقبلك به مولاك في ليالك
 وزارك . ولعنتهم اوقاتك بنهيك وتبجك وبقيّة اذكراك
 . وادم قزع البابا كن من الاحباب ولو بعد احيان . يا ايها
 الذين اسوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسجوه بكرة واصبلا . وصبروا
 النفوس على طاعته نصيبا بيوكم اجرا جزيلا . وتقا ونوا على البر
 والتقوى ولا تقا ونوا على الارث والعدوان . **الحديث**
 الا انيكم بخير لعلكم اركاها عند ملككم وارفعوا في درجاتكم
 وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا
 عدوكم فتضربوا عنناقهم ويضربوا عنناقكم وذكر الله
لخطبة الزجج **بديحة** لله الذي انطق اولياء الحكم
 بالافقة . ومنطق اصفيا بالحق الدامق . وبين الرشيد من
 الغي في كتابه الكنون . **سجانه** وتعالى واشكره .
 واتوب اليه واستغفره . من جيب ما كان مني او يكون .

ولو بعد حين
 من الزمان

واشهد

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله . اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه كلما ذكرتك الذكرون
اما بعد **يا ايها الناس** كيف تعظمون الله وانتم لامر عساه
 . وكيف تجددونه وانتم عن ذكره لهاه . وكيف توحّدونه
 وانتم على الاعيان تعتدّون . **لقد خربت القلوب فلم تقروا**
غير الظواهر . وظهرت منكم العيوب وكثرت الذنوب الكبار
 . ما هكنا ما هكنا المؤمنين . انما المؤمنون الذين اذا ذكر
 الله وجلت قلوبهم . فتابوا الى الله وذات عيوبهم . وانانيت
 عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى زلهم يتوكلون . **ولقد تلاق**
الامير والامور في العصيان . وتوافق الزاجر والمزجور في الظلم
 والعدوان . وتوافق الزائر والمزور في فساد الشون . **فتنسى**
فواض عيوبنا ونحن للناس غيب . ونحضر بحال الذكر
 والوعظ باجسامنا وقلوبنا غيب . ونأمر بالتقرب الي الله
 ونحن متباعدون . وننهي عن المطالب الدينية ونحن
 في ارض غيب . ونحذر من المعاصي . طيب الاخروية ونحن وقع
 وعطب . فلما حول ولا فقه الا بالله انا الله وانا اليه راجعون
 . **يا منقضي الذنوب** متى السلامة والنجاة . ويا موقتي القلوب
 متى القيامة والحياة . ويا أسري الاعيان متى تصفون
 الم بيان للذين اسوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله . وان يعترف
 المسي بما اقترفه ويرجع الي مولاه . ويطلع عن ذنوبه قبل مجتم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وکل منکم عما یرزق وصدقة غفلة وریسہ

انا خلق جليل وعلى ملكك شهيد . فافتن مني فاني لا اعود
 الى يوم القيامة **خطبة** **الثانية** **للعنصرة** **وهي التي يقال**
لها الفتح الحمد لله جدا كثيرا كما امر . واشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له ارغاما لمن كفر . واشهد ان سيدنا محمدا عبده
 ورسوله سيد البشر . صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما اتعت
 عين ينظر وسمعت اذن يخبر . **بما دنا الله** القوا الله وامتثلوا
 ما امر . ولجتنبوا ما نهى عنه وذكري . واكثر من الصلاة
 والسلام . على نبيكم محمد سيد الانام . **فصل** الله عليه في كتابه
 . و امركم بالصلاة عليه تقظيا لجنابه . فقال تعالى ولم
 ينزل قايلا عليا . ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
 الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . اللهم صل وسلم عليه وارض
 عن اصحابه وازواجه واهل بيته اجمعين . ومن التابعين
 وتايعي التابعين وتايعهم باحسان الى يوم الدين . اللهم اغفر
 لنا وللبائسين والمؤمنين والمؤمنات . **وانك** سميع قريب مجيب الدعوات
 . اللهم ايد الاسلام وادم علوه وظهوره . وشيد بنياته
 وتم لنا نوره . بعبدك **موسى** **اسعطان** **فلان** اللهم ائيد
 بعنايتك وايد عساكره . وكن اللهم حافظه وناصره . اللهم
 اره الحق حقا ليقوم بواجبه . واراه الباطل باطلا ليحذر
 سوء عواقبه . اللهم يا غياث المستغيثين اغثنا واسعفنا
 بمرح . ولحق السالكين والمناققين بسيف ترك
 . اللهم ادر عليهم دوائر الدمار والهلاك . وسعي الماسورين

منا بالخلاص والنجاة . اللهم ارفع مقتله وعضبك عنا
 . ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرجعنا . اللهم صل
 صلاة امورنا بالعدل والسداد في الافعال والاحكام . واجعل
 هذا البلد آمنا مطمئنا وسائر بلاد الاسلام . اللهم
 اكثب السلامة للحجاج والمجاهدين . والمسافرين في برك
 وحرك من الموحدين . اللهم ان تتوسل اليك بكل نبي وصفي
 وصبي وخليل . ان تمن علينا بالبركة في زيادة النيل . اللهم
 زده ما كانت الزيادة خيرا لنا . واصلم به زرعنا وضررعنا
 اللهم ارحمنا وعافنا واعف عنا . ولا تهلكنا يا فعل السوء
 منا . اللهم استجب دعائنا يا ارحم الراحمين . ولتتم لنا بخاتمة
 السعادة لجمعين يا اكرم الاكرمين . ان الله يامر بالعدل والاحسان
 الى قوله تذكرون فاذا كان **او** **زيادة النيل** **دعوت له**
والا فلا واذا كان **وقت الحج** **دعوت للحاج** **والا فقل بعد**
الاسلام **اللهم ارحمنا** . **فقال** وقد تمت خطبة الاثر
 السنوية نور بما يحتاج الخطيب لغيرها عند الحوادث الزمنية
 . فمن ذلك **خطبة السوق** في مذهب الشافعية ولا
 خطبة له عند الخنفة والمالكية بل يندب للامام ان يستقبل
 الناس بعد سلامه من صلاة السوق ويشهرهم ويذكرهم العواقب
 ويامرهم بالدعاء والتكبير والتصدق **في** **الذي اظهر**
 اياته للنفوس عيانا يخوفها وتذكر الشمس بيد قدرته برها
 تا فكشفها واذا ساكشفتها لا يسيل عايقل وهم يسيلون .

أحمد سبحانه وتعالى واشكره • واتوب اليه واسئفه فغفره
 • واسأله ان يكشف عن قلوبنا ظلمة الحجاب بنور سره المصون
 • **والشهادة** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد
 ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وقضاه • اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه عدد ما كان وما
 يكون • **باب** في عباد الله ان الله سخر الشمس والقمر
 داسين ابين لاولي الابصار • وقد رجا ربها بمقدار فلا
 يخرجها عن ذلك المقدار • لالشمس ينبغي لها ان تدرك
 القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون • وقد اظهر
 لكم دلائل الاقتدار لترجوا • ومجي خالي اية النهار لتعتبروا •
 فقدروا عواقبكم وانقوا الله ان الله جدير بما يعاينون
 • وانظروا الى الشمس بعد ان ظهرت باضواؤها وانوارها
 • وقهرت كل كوكب فتغاب عن رؤية الابصار جميع نهارها
 • مع عظم جرمها وماله من جيل الشون • وطوي
 اربعة اشقتها بعد الانتشار • فانكسفت واسود وجهها
 ان في ذلك لاية لقوم يعقلون • هذا وما عصته لاقب
 الطلوع ولا في الغروب • ولا خالطت نورها بظلمة الذنوب
 • بل هي قايمة باسرها من تنضيج وتخفيف وتسخين
 ما تهاقت اشهور والشون • قيام من اصبرتم على العيشا
 ما حالكم • ويا من تقاها من مخالفة الملل الديان ما حالكم •
 ويا من افسدتم في الارض ما تصاحون • اياتي فون ان يرسل

عنكم ربكم انواب كرمه ونوره • ويُرسل عليكم بذنوبكم جلياب
 معقه ونقه • اوتانيكم الساعة بغتة وانتم لا تشعرون
 • فقد ايقظتكم اسراط الساعة واقتربا وقتها • وعظمتكم
 كل اية تشبها احشها • وسرور عن قريب ما كنتم توعدون
 • فان الشمس لا تزال تطلع من مشرقها حتى يحجبها المقدر
 فتجذب من الملايكة وتطلع من مغربها قهرا • يوم ياتي
 بعض ايات ربك لا ينفع نقسا ايمانها لم تكن امنست
 من قبل او كسبت في ايمانها خيرا • قل انشظروا انا منتظرون
 • فحاقوا سطوة من قهر الخلاق بقدرته • وانقوه
 وتوبوا اليه توبة نصوحا وتمسكوا بطاعته • قال
 تعالى وقل اعلموا فيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون
 • **الحديث** ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
 لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة • فاذا رايتن ذلك فصلوا
 وادعوا حتى يكشف ما بكم **الحديث** اذا طلعت الشمس من
 مغربها خرا بليس ساجدا ينادي ويجهر ابي مربي ان
 اسجد لمن شئت • فتجتمع اليه زبايته فيقولون يا سيدهم
 ما هذا النضع • فيقول ابي سالت الله ان يخطرني الى الوقت
 المعلوم وهذا الوقت المعلوم • ثم تخرج دابة الارض من
 صدع في الصفا فاول خطوة تخطوها بايضاكية فتاتي
 ابليس فتخطه • **عنه** **الحديث** في صورة الخطبة
 فيه استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب

قد انكشف اعجاز طبعها
 من الله لانيات زرع اوجيا
 اولها جليل رب ابي او حيا
 تشا ابي تقول الحمد لله
 تشا كونه بهذا العدد اياك
 تشا فنية فاعف عن خطيئة
 تشا فني فاني استغفار
 بوجهك وتكبير طبعي الحيا

قوله تسعاً أي تقول
هذا الاستغفار تسعاً وكونه
بهذا العدد اثباتاً لثبوتها
وأما عند المالكية فينبغي
خطبتين وتخليلهما
بالاستغفار ثلاثاً
كتكبير خطبتي التوحيد
أهـ مؤلفه

إليه تسعاً ثم تقول الحمد لله الطيف الصبح الجميل العوايد •
الحني اللطيف الوفي المواعيد • حابر قلوب المنكرين وراح الضعفاء
والمساكين • **أحمت** سبحانه وتعالى واشكره • واتوب إليه
واستغفرو • واسأله أن يعيننا بلطفه وعموه وسائر المسلمين
• **وأشهد** أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له • هو الشاهد
أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي اختاره وفضلته • اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين • **أفقر**
إلى الله العظيم مرتين استغفر الله العظيم لي ولكم أجمعين • **وما**
بعد فإياك • **الله** • **لدي** في كل شدة الطاف • وفي كل ليرة اسعاف
• وفي كل لحظة أضاف نعم من تبيد الغافلين • **أذلت** تعرف
النعمة الأبعدانها • ولا تعتبر النعمة إلا بوجدها • ورفقها
• تكون بالتوبة والانابة إلى رب العالمين • **هذا وما أشبه**
كرب إلا وهان • **ولا أمتد** خطب الأول في النقصان • ولا
امتن ربنا عبارة إلا وعاجلهم بأحسنه وهو أرحم الراحمين
• **استغفر الله العظيم** • **استغفر الله العظيم** • **استغفر**
الله العظيم لي ولكم أجمعين • لا إله إلا هو الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم • لا إله إلا الله رب السموات
 ورب الأرض ورب العرش الكريم • وسبب المصائب شوم
الذنوب • وسوء طويات القلوب • فلا تستغفروها ما دمتم
على ذلك مصيرين • فكم تركتم الطاعة وانتهكتم المحارم •
ونعاهتم على الأثم والعدوان والمظالم • والله لا يحب الظالمين •

ومع

ومع هذه كله قدم لكم مواجيد الأبرار • وأمنكم من أضرار العذاب
ولم يشككم نعمة الإسلام • فاحمدوه وكونوا من الشاكرين •
استغفر الله العظيم مرتين • **وتحسون في الدنيا** • **لي** • ولكم
أجمعين • لا إله إلا الله العظيم الحليم • **الح** • **ووعا** ملككم يا عماهكم • لا
لا غاض جميع المياه • وأغار عليكم خيول محقه وبلاك • **أخسف**
بكم كما خسف بمن قبلكم من الفاسقين • فتوبوا إلى الله من جميع
الذنوب والآثم • وانيبوا إليه وخلصوا له النمل وتخلصوا
من المظالم • أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين • **وقولوا**
الله وخافوه وراقبوه • وأطيعوه جل شانه ولا تقصوه •
• وقوموا في مقام الاحسان أن رحمة الله قريب من المحسنين
استغفروا ربكم أنه كان عتقار • **يرسل** السماء عليكم
مدراراً • **وبعد** دكر يا موال وبين • **ويجعل** لكم جنات ويجعل لكم
أنهاراً • **استغفر الله العظيم** • **مرتين** استغفر الله العظيم
لي ولكم أجمعين • لا إله إلا الله العظيم الحليم • **اللهم**
اسقنا غيثاً مغيثاً هنيئاً تريباً مريباً سخياً عامداً •
طبعاً مجللاً وآيماً • **اللهم** اسقنا الغيث ولا تجعلنا من
القانتين • **اللهم** أنبت لنا الزرع وأدر لنا الضرع وأنزل
علينا من بركات السماء وأنبت لنا من بركات الأرض • **اللهم**
أنا نستغفرك أنت كنت عتقار • فأرسل السماء علينا
مدراراً • **فما** ربك رب العزة عما يصفون • وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين • **الحديث** لا تظهر

الناحية في قوم الاظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن
 في اسلافهم ولا طغفوا الكيال والميزان لا اخذوا بالخط
 والسنين وشدة القلا وجور السلطان ولا منعوا زكاة
 اموالهم الا حبس عنهم القطر من السماء ولو استسقوا لم يشقوا
 ولولا ابراهيم لم يطر واثم **خمس** ثم تقوم فتقول **الاغفار**
الباق بعد قول الحمد لله مقبب الليل والنهار مسخر
 البحار والافهار ومزل الامطار **والله اعلم** ان لا اله الا الله الكريم
 الحليم الستار **ما شاء** ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 المصطفى المختار اللهم صل وسلم عليه وعلي اله واصحابه
 الابرار واغننا بحرقهم ولا تعاملنا بما تعلمنا من الاوزار
 استغفر الله العظيم **ثلاثا** اما بعد فبا عباد الله ان الله
 لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ولا يولجهم حتى
 يصيروا على تسكهم بالمعاصي وتليستهم فلو لا جبل الذنوب
 ما صنعت المياه ولولا جبال العيوب لكنا في ارغد عيش ولولا
 فتوبوا الى الله من جيب العصيان والذل وانيبوا اليه
 وانقوه وخلصوا له في العمل واسالوه ان يغيثكم برفع كرب
 اساكهم واخطبه وان يقيتكم من ثار الخب وحب
استغفروا يعلم انه كان غفارا يرسل السجا على
 مدارك استغفر الله العظيم **ثلاثا** لا اله الا الله العظيم
 الحليم لا اله الا الله رب المرش العظيم لا اله الا الله رب
 السموات ورب الارض ورب العرش الكريم واعلموا ان الله

منع عنكم زيادة النيل لتذكر والحاجة ذوي لا قلال وتصدقوا
 عليهم ما اتاكم من الاموال فقد مواين يدي بخواكم
 صدقة فانها تدفع البلاء عن العبد وهو لا يعلم وتطفي غضب
 الرب جل جلاله فيعفوا ويغفرو ويرحم وتضرعوا الى الله
 لابسين ثياب المسكنة ولا يندال واسالوه ان ينشروا عليكم
 رحمته مستدلين في السؤال واعلموا ان الله صلى الله عليه
 وسلم استنق للناس فسقوا من الجمعة الى الجمعة ثم قيل
 يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل فقال الله
 فرفعه فاعلموا بيسنته واربعوا بما ثبت من ما ثور عابه
 وحولوا ارديتكم كافعل صلى الله عليه وسلم من نحو سبل
 ردايه **استغفروا** ركم انه كان غفارا استغفر
 الله العظيم **ثلاثا** لا اله الا الله العظيم الحليم **ثم** ستقبل
 القبلة قائما فتقول نداء آت الذي على التغيث
 يا انا تأخذ يدك ايمني ما على عاتقك الايسر **فجعله**
 على عاتقك الايمن وتأخذ بيدك الايسر ما على الايمن
 فجعله على الايسر لا تكليس للرد وهذا مذهب
 الامام مالك ومذهب الامام الشافعي فان الخنثي
 يستقبل القبلة بعد ثلث هذه الخطبة الثانية ثم
 يقول رآه التنكس قائما ويحذر الذكر رادته لموسى
 عند خروجه من الامام لا يقول الف باق **ثم** تقول
 واكثر من الصلاة والسلام على نبيكم محمد سيد الانام

ومن قول ان الله منع
 عنكم زيادة الاموال
 الا شقيا بالنيل فان كان
 بالبطر فقل واعلموا ان الله
 منع عنكم المطر لتذكروا الاموال

فقد صلى الله عليه في كتابه . وأمركم بالصلاة عليه تظيما
لجنايه . قال تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأفض علينا من بركاتك
وأحسنك قيصا عيما . اللهم أنك امرتنا بدعائك
ووعدتنا لجابتك . وقد دعوناك كما امرتنا فأجبنا
كما وعدتنا . فامن علينا بمغفرة ما اقترناه ولجابتك
في سقايانا وسعة في رزقنا اللهم اجعلنا سقيا رحمة ولا
سقيا عذاب ولا محق ولا بلا ولا هدم ولا غرق اللهم
الظراب ومنايا الشجر وبطون الأودية . اللهم أنت
أرضك بين يديك خاشعة . ونفوس عبادك فيما لديك
طامعة . ولعنا قم هيبة لك خاضعة . والمقار بمشيئتكم
واقعة . والأمور كلها أيك راجعة . ورحمتك لكل .
مطيع وعاص وأسعة . فارزقنا اللهم غيثا نافعا
طيبا مباركا واسقنا نفعنا به الضعيف من عبادك
وتحي به الميت من بلادك . وترخص به أسعانا
وتبارك لنا به في مدنا وصاعنا . اللهم اسق عبادك
وبراياك وانشر علينا رحمتك ولحي بلدك الميت وتكر
اللهم اسق الخ لندنا اللهم اني اسألكني وللمسلمين من
كل خير سألك منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ
بكت من كل شر استعاذك منه سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
الرسولين والحمد لله رب العالمين
ومدبر الآلا والإنعام . لا اله الا هو القادر المحي المميت
المختص بالبد والإعادة . سبحانه وتعالى وأشكره
. واتوب اليه واستغفره . واسأله من فضله وأحسنه
خاتمة السعادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له . واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
الذي اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه مد الدهر وأباده
أعلموا ان الموت قدر تخشوم . وأن كل عمر به مختوم . علي
ما سقت به من الله الأرواح لا ينجماته جليل ولا حقير
ولا سلطان ولا وزير . ولا مفرق ولا صاحب زهاد
فالفراق واقع وإن امتدت الأجل . وماله دافع لا جاء
ولا مال . وما يغني الذم إلا إذا تم الأجل وقد ربه تقاده
فن طمع في البقاء فن قلة حياته اذ لا سبيل له اليه
وقد قام الدليل على فنائه ومن اراد التأخير لا يبلغ سراره
قال تعالى بل أنذروا الإعلام كل من علمنا فان ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والإكرام . ومن يضر الله نفسا اذا
جاء أجلها كما تصح عليه القرآن وأقاده . وكل مخلوق
لا بد من فراقه وفنائه . ومن ظن عدم الفراق فليسأل

عن ابيه وحده . ومن علم ان الطاعون شهادة كيف يكسره
الشهادة . وانه لا ينقص لاحدا جلا . ولا يمنع تراخيا
ولا يقتضي عجلا . وعدمه لا يوجب للعر الزيادة . فاما لكم
قد اهلكم هذا النازل . كما انكم تظنون ان الموت بغيره غير
حاصل . واشغلتكم بعد الموت . كما انكم تفتنون على الله عباده
وقد كنتم ساهين بدينكم عن الاخوة . لاهين عما
تحت التراب من العظام الناهرة . واضعين عراض
الآقية الغلاظ في عرض الويساده . فانقضوا هذا
الحادث فمن لم يتعظ به قل ان يفلح . ومن لم يصلح في وقت
الحاجة لا يتوهم فيها بعد . فان يصلح . ومن لم ينج في الطوبى
المراد كنه ينال مراده . فاصلحوا اموركم وتزودوا للسفر
فما حل الموتى . واتقوا الله ربكم فان خير الزاد في
المعاد التقوى . ولا زوا وظايف الطاعة والعبادة
واعلموا ان طائر الموت لا يزال مراقبا لارواحهم
فاذا اتم الاجل ينزل اليها . فيفتننها كما هي عادت
حتى يرت الله الارض ومن عليها . ثم تزدون الى عالم
الغيب والشهادة . **لذلك** لا تظهر الفاحشة في
قوم الا ظهر فيهم الطاعون والاورع التي لم تكن في
اسلافهم . **رسالة** الطاعون شهادة لا صعب
من مات فيه مات شهيدا . ومن اقام فيه كان فاعلم رابط
في سبيل الله . ومن قرينه كان كالقار من الزحف

٨٤
ومنه خمسة افعال في رومن **اشدد** كربت نعم
وفي **جده** الحليم الحسن البر المطوق . الكريم المنعم
الرب الروف . فارجو لهم كاشف الغم مسيب الاسباب
من **جده** بجمانه ونفاهي واشكروه وانوب اليه
واستغفروه واسأله اللطف فيما اصاب . **شده**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلي ساير الال والاصحاب
الطاهرين **عبد الله** قد عظم هذا الخطي وقيل
وحل غري الاضطبار عند ما حل فماتت النفوس
وتحيرت الابواب . لكن الله في كل شدة الطاف . وفي
كل حربة اسعاف . وقامن صيق الا ولخرج منه
يعتق الله ابواب . فانتد كرب الاوهان . ولا امتد
خطي الا ولخذ في النقصان . ولا طفي ظالم الا حل به
وبالظلمه وطغيانه وله في الآخرة سوز العذاب . وكس
موت بالمومنين شدايد . وكم حل بهم كربت مترايد .
وما زال المومن بىصاب . وقد جات شدايد كثيرة وقد
ودهمت . وسأت معايط شهيرة وانفقلت . وأعقبها
المنان الفرج من كل باب . والوقت لا يدوم على حال
ولا يد من تغير حاله اذ كل جاديت زوال . وعند
انتهاء الصعود تزي الاقلوب . ثم سيك المصائب شؤم

الذنوب • وترك القيام بالواجب والمندوب • فلا تستغري
 اشتد الكرب فقد توفرت الاسباب • فليجذ مترافقين
 الاعلى حسرات • ولا تلتقي متصاحبين الاعلى عصيان • يسى
 الرفقا وييسى الاصحاب • تفاوضهم على الظلم والعدوان •
 واجتماعهم على الضلال والبهتان • وصالحهم من اذنهم
 كذاب • وليت شعري مع شدة هذه الشدائد • هل سمعت
 يعلق ابواب المفاسد • او رأيت احدا من الذنوب قاب • لا
 والله ما حال احد عن حاله • ولا تخلص واحد من احواله •
 ان هذا لشيء عجاب • فاتقوا الله وتوبوا اليه من جميع المآثم
 • وأخلصوا له في الاعمال الصالحة وتخلصوا بالمكارم •
 لعل ربي ان يرفع أو يخفف عنا ما اصاب • واعلموا ان
 الكرب بالذنوب مقاسه • وانقوا فتنة لا تصيب
 الذين ظلموا منكم خلاصه • واعلموا ان الله شديد العقاب
 • **الحديث** • ان المؤمنين يشدد عليهم • لانه لا يصيب
 المؤمن نكبة من شوكه فاقربها ولا وجع الا رفع الله له
 درجة **او منه** **منطقة** **لغالب** **عن** **موت** **م** **ينفع** **لحمد** **لله**
 الذي حرس دين الاسلام بعلمائه • وجعل مؤمنهم مؤذنا وعيالا
 بانقضائه • وانكساف تلك النور بعد الاشراق والظهور
 • **الحمد لله** سبحانه وتعالى واشكوه • واتوب اليه واستغفرو
 • من ذنوب مليت منها المسطور • **و** • ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده

وذكر الله تعالى في كتابه العزيز
 ان الله تعالى في كتابه العزيز
 ان الله تعالى في كتابه العزيز

ورسوله

ورسوله الذي اختاره وفضله • اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 وعليه الواسعاه وادم ذلك الي يوم البعث والنشور •
 • **الحديث** • كم ايقظتكم الحوادث وانتم رقاد • وانقضتكم
 البواعث وانتم قعود • ونهتكم الحوائق وانتم في لهو وغرور
 • وكسرت بكم احوال واهوال • وكسرت عليكم
 مولعظ وضربت لكم امثال • ومن لم توشح فيه الموعظ فهو
 مفروق • فافيقوا من هذه السكرة • واتقوا الله ولا تأموا
 مكرو • فلا يامن مكرسه الا الكفور • واحذروا الماصي فانها
 سبب المصائب • واستعدوا للموت فان سهمه صائب • وعما
 قليل كاشه عليكم تدور • واعتبروا بموت الرفقا والاصحاب
 • ان في ذلك لعبرة لاولي الا للباب • ومن لما راي اراك وشعور
 • لاسبها موت العلة الائمة النبلا • حماة الدين وهداية
 السادة الفضلا • الذين نهدي بهم كالجسم وابدور • فهم
 ضياء الاسلام ونوره • وبرجة الدين القويم وخبوزه • وكل بلاد
 عام بهم يحظون • ووجودهم لاهل الارض امان • وجبههم
 فرض على اهل الايمان • وهم من شفعاء الامة يوم البعث من
 القبور • وبجوتهم يضمحل الاسلام • ويحل بالناس اليأس والبلاد
 العام • وتكثر البدع والشبه وتختلط علينا الامور • وما
 مات منهم واحد الا اخترق خرق في الشرع • وانصاع في الاسلام
 صنع • وصدغه غير مجبور • وكيف لا وهم حملة الشرع ورجاله
 • وقرسان ميدانه وايطاله • وما داموا فدين الله منصور •

وهم من الشفعاء يوم البعث

واهلهم واولادهم
ولا يد للناس من نصب حاكم لخصم الخصوم . ورد
المظالم من الظالم للظالم . كما يح الحكمة في نصب كل سلطان
والامارة منصب لا يقوم به الا رجل ايده الله بعنايته . وسدد
رايه وكفاه المؤنة بكفائته . ووقاه من الميل والجور والظلم
والعدوان . فمن تولاهما فليتيق الله في حقوق عباده .

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم في الدنيا
لنفسه فقتل وان المساجد . وجعلنا مواطن نجده وتقد
فقال ومسا جدي ذكر في اسم الله . واجزل الاجر لمن بناها
او اصلها بخلصه جل علاه . نجاهه وتعالى واشكره
واتوب اليه واستغفره واسأله التوفيق لما يحبه ويرضاه
. لمن لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضله . اللهم صل على
سيدنا محمد وعليه واصحابه ما قيمت شعابرين الله .
. ان مما اخبر به نبينا الصادق الامين . الذي ارسله
الله بالتحفة للعالمين . ولا ريب في شئ من خيره ولا اشتباه .
ان من الاعمال المستمرة الباقية . العلم النافع وولاية المصحف والصدقة
الحارة . كغرس الاشجار واجرا الانهار وحفر بئر المياه . ومن
افضل ذلك ابتداء المساجد لاقامة الشعائر . فانه من ابرح المتاجر
واجح الماش . اذ هي محل تجارة الآخرة ويبعث ذكر الله وما والاها

وبها

ما في هذا الكتاب

وبها تقام الحج وسائر الصلوات الخمس مع الجماعة . ويوقع بها تعليم
العلم ويحصل الاعتكاف وكثير من العبادة والطاعة . كقراءة
القران والذكر والاستغفار والصلوة والسلام على رسول الله
. والدال على الخير كماله . والمعين على الاحسان كماله . واسطة
الحيل لمن تولاه . وفي سعادته من شملته ثبات الاختصاص .
فوقف لبنا مسجد مع صحة القصد والادخال . طالبا من
المولى ثوابه ورضاه . وباغنيته يكتل له مثل ثواب العاينين
به فهو على الدوام عابد حامد شاكر . حيث قصد بمارته
وجه الله في الباطن والظاهر . ولا حرج على فضل ربنا ولا راد لمعطاه
. هذا وتقوي الله ببيتنا الوصية الجليلة . وطاعته عندنا في
معراج الارواح المحضرة العلية . وما تقدموا لا تفك من خير نغدوه
عند الله . فاقد وابامام السبع والطاعة . في مسجد لنال اهل
السنة والجماعة . واقدوا من لمام التفريط قبل ان تقول نفس
يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله . وارغبوا في مثل هذا الخبر
ايها الطالبون . وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وما تفعلوا
من خير يعلمه الله . وقد ورد في صحيح السنة . من بني الله سجدا
بني الله له بيتنا في الجنة . وفيه ركن لحسن الختام ما احلناه .
فلن يعجز المسلم احد كافر ولا فاجر . انما يعرف مساجد الله
من امن بالله واليوم الآخر . واقام الصلاة واتى الزكاة وسم
بجش الا الله . **الحديث** ان ما يلحق المؤمن من عمله وحسناته
بعد موته علما نشره وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه

ومسجد بناه اوتينا لابن السيل بناه او نهرا اجراه اوصدقة اخبرها
 من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته **وهذه خطبة اهل**
الجنة **هي** **الحجامة** **قال الله من الحائمة جاء سيدنا محمد**
عليه السلام **محمد** **له** **الذي** **نور** **بصائر** **اهل**
السعادة **وطهر** **قلوبهم** **واسكن** **فيها** **وداره** **ويسر** **سبل** **طاعته**
على **اراد** **وهو** **الفعال** **ما** **يريد** **حده** **سبحانه** **وتعالى** **واشكره**
واتوب **اليه** **واستغفره** **واساله** **من** **فيض** **فضله** **وجسده**
المزيد **ان** **لا** **اله** **الا** **الله** **وحده** **لا** **شريك** **له** **واشهد**
ان **سيدنا** **محمد** **عبده** **ورسوله** **الذي** **اختره** **وفضله** **اللهم**
صل **وسلم** **على** **سيدنا** **محمد** **وعلي** **اله** **واصحابه** **والتابعين** **لهم**
على **منهج** **التشديد** **ما** **جد** **فيا** **عباد** **الله** **ما** **الحيلة** **اذا** **العر**
ولي **وتغد** **وفرقت** **ملك** **الموت** **بين** **الروح** **والجسد** **فرقت**
للمفارق **القريب** **والبعيد** **وما** **حال** **من** **لم** **يتدبر** **عقباه**
واشتغل **بشهوته** **واتبع** **هواه** **ورفع** **في** **غفلاته** **ولم** **يزود**
ليوم **الوعيد** **فانقوا** **الله** **وسارعوا** **الي** **جنة** **انهارها**
جارية **واشجارها** **ذهبية** **الساق** **وقطوفها** **دانية** **وشربها**
قد **صفي** **ورق** **في** **يد** **الساق** **وراق** **وقصورها** **عالية**
واكلها **دايم** **وظلها** **دايم** **وعيشها** **ارغيد** **بناوها** **لبنة**
من **فضة** **ولبنة** **من** **ذهب** **وملاطها** **المسك** **الاذفر**
وحصاؤها **اللؤلؤ** **والمرجان** **والجوهر** **قد** **انسكب** **وتراها**
الزعفران **ومدرها** **الياقوت** **وابهرمان** **وسقفها** **عروش**

الاولى وظلها من يد ما
 قوله وملاطها
 بالمسك وهو ما يجعل
 بين اللبنة والذهب
 لا مسك لبعضها
 ببعضهم ام

الرحمن

عرش الرحمن الجيد **القصر** **فيها** **من** **لؤلؤة** **واحدة** **فيه** **سبعون**
دارا **من** **ياقوتة** **حمراء** **في** **كل** **دار** **سبعون** **بيتا** **من** **زبرجدة** **خضرا**
في **كل** **بيت** **سبعون** **سريرا** **علي** **كل** **سرير** **سبعون**
حورية **ناعمان** **البدن** **مديرات** **الجيد** **خلقت** **حورها**
من **اصناف** **مختلفة** **كلها** **تحف** **اسفلهن** **مسك** **واوسطهن**
عنبر **ولعلهن** **كافور** **باهر** **لجمال** **عاليات** **الشرف** **حواشيهن**
حطت **من** **النور** **لكها** **زايدة** **التويد** **ابدان** **اهلها** **سوي**
الراس **والاجفان** **خالية** **من** **الشعر** **اول** **زمرة** **تدخلها**
منهم **على** **صورة** **البدر** **ثم** **الذين** **يلونهم** **كاشد** **كوكب** **درى** **في**
السما **ظهر** **قائمة** **الولحد** **ستون** **ذراعا** **ابناء** **ثلاثين** **او** **ثلاث**
و **ثلاثين** **سنة** **بلا** **مزيد** **خيلهم** **مخلوقة** **من** **الياقوت**
الاحمر **مرحبة** **ملحة** **واجختها** **من** **الذهب** **نظير** **بركبتها**
حيث **شاء** **أهبة** **شمة** **وارناهم** **من** **يركب** **في** **الف** **الف** **خادم**
من **ولدان** **التخليد** **ويوزن** **لهم** **كل** **جمعة** **في** **زيارة** **الملك** **الحق**
بارك **وتعالى** **فيركبون** **بخائب** **العز** **في** **موكب** **البراء** **الكرام**
واجلالا **وتلقون** **عند** **قدومهم** **بالتعظيم** **والتمجيد** **وتوضع**
لهم **منابر** **من** **لؤلؤ** **ومنابر** **من** **زبرجد** **ومنابر** **من** **ياقوت** **ومنابر**
من **فضة** **ومنابر** **من** **عسجد** **وتجلي** **الله** **لهم** **ويكشف** **حجبهم**
فيرونه **بلا** **كيف** **ولا** **انحصار** **ولا** **تحديد** **ويقول** **لا** **احد** **هم**
الا **تذكرا** **فلان** **يوم** **علت** **كنا** **وكنا** **الغدراته** **في** **الزمان** **الغابر**
فيقول **يارب** **اظم** **تغفري** **فيقول** **بلي** **حسنة** **رحمق** **باعتك**

لا شريد

COPY

هذه المنزلة وانا الكريم الغافر. فيمنعهم في محاسنهم عشيتهم بحابة
فاسطرت عليهم طيبا وفي كل جمعة لهم عيد. ثم ياذن لهم جبل
شأنه في الإصراف. ويامرهم ان يأخذوا معهم ما يشربون
من أصناف الإخفاف. قلوا ان الله يهديهم الى منازلهم ما
أهتدوا اليها لما حصل فيها من الزيارة والتجديد. فتلقاهم
ازولجهم وتعلمون مرحبا واهلا. لقد جئتمونا وبكم من الجمال
والطيب أفضل مما فارقتونا عليه واعلا. فيقولون اينما
جالسنا رينا فافتحنا وأسقفنا وأجزلنا المواعيد. أنتم
بدار لباس أهلها الحرير والاسبرق والسندس الاخضر. ولهم
فيها من النعيم المقيم ما لا يعد ولا يحصر. ولا يفتني شبابهم
فيها ولا تبلي ثيابهم ولا تنبذ. بالها من دار تنطق القرات
بنت ما فيها. وصدق أهل الإيمان بوعده وأصغرها. اهت
للمتقين لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. **حديث**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال. قال الله تعالى اعدت
لعبادتي الصالحين ملاعين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر علي قلب بشر. فاقولون شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون. ثم هذا الديوان يعون القاررا الكريم
الرحمن الحمد لله الذي هدانا لهذا **هذا**
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وبلي
الله محلي سيدنا محمد وعليه واصحابه

مادعا

مادعا واع الي الله آم
وكانت الفراغ من كتابة
هذا الديوان الشريف
ثمة ايام خلت من شهر
ذي الحجة ١٢٩٦

قد قابلت هذه النسخة علي نسختي
واصلحت ما حصل فيها من تحريف كاتبها
فصارت صحيحة علي حسب ما ظهر لي
والله اعلم بحقيقة الحال واسأل الله
الكرشم ان يوفقني والمسلمين لصالح الاعمال

الفقيه محمد محمد الهادي
عفا الله عنه



مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>